

رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(2) | المجلس الحادي عشر | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا الاخوة والاخوات في هذا الصباح الطيب المبارك الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح الصوت جيد قبل ان نشرى - [00:00:05](#)

بسم الله اخواني عبر اليوتيوب. ممتاز. طيب مستعنيين بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حبا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى. وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اقتفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:25](#)

ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله في صبيحة يوم الخميس ومع برنامجنا المتكرر بحمد الله ومنته وقوته - [00:00:56](#)

تراث حيث نعيش في تراث الائمة الكبار ونعيش الان وما زلنا نعيش في تراث ابي العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى عليه والكتاب الثامن من كتبه وهو رسالة الامر بالمعروف - [00:01:14](#)

والنهي عن المنكر وهي رسالة نافعة قواعد السياسة الشرعية. دعونا نقول اسقاط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على واقع الامة على واقع الجماعات ونواقع الافعال وعلى واقع الطوائف واظن اننا شرعنا - [00:01:27](#)

الرسالة الماضية في المجلس السابق واخذنا مجموعة من القواعد المهمة حقيقة والاساسية والتي ينبغي لكل المشتغلين بالحقل الدعوي وبدعوة الناس الى الخير واصلاح المجتمعات ان يفهموا ما يقول ابن تيمية - [00:01:44](#)

وان يعقلوا القواعد التي قالها فانما اوتينا في كثير من الاحيان بالجهل في هذه القواعد حتى من المتصدرين او ممن يدعي انه يعمل في الحقل العلمي او الدعوي او انه من اهل الخير والصالح - [00:01:58](#)

الجاهل بقواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قواعد الحسبة وكيفية الحكم على الطوائف والافراد والجماعات ادى الى فرقة الامة وزيادة خلافها ونفرة بعضهم عن بعض بدلا من ان يكون هناك تأليف للقلوب على مرضات الله عز وجل - [00:02:13](#)

ولذلك فهم هذه القواعد حتى الانسان اخواني على مستوى بيته هذه القواعد يعني كما تكون على مستوى المجتمع تكون حتى مستوى الاسرة الصغيرة عندما يرى الانسان في بيته منكرا كيف ينكر هذا المنكر؟ وكيف يتعامل معه - [00:02:30](#)

وكيف يأمر بخير الخيرين ويدفع شر الشريرين ويتحمل الضرر الادنى دفعا للضرر الاعلى تمام هذه القواعد كلها من القواعد المهمة لان كثيرا من الناس حتى ممن يسألنا من الاخوة والاخوات في حياتهم الخاصة نجد - [00:02:46](#)

عدم فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يسبب لهم اشكالات كبيرة في حياتهم الاسرية وتدافعات وتزاحمات ترهق نفسيا وحياتيا يصبح لا يستطيع ان يتعامل مع واقع اسرته ويتكيف معه. طبعا التكيف يعني هل يمكن ان اتكيف مع واقع فيه شيء من المنكرات - [00:03:01](#)

احيانا قد يكون هذا مفروض عليك وبالتالي تفهم كيف تقوم تكون عملية التدريج في دفع شر المنكر طب والبدء باعلاه بغض الطرف عن ادناه الى ان اصل الى مرحلة اخرى وخطوات اخرى وهكذا. فالمهم هذه رسالة حقيقة نافعة في يعني بيان هذه الامور وقواعدها وقد - [00:03:20](#)

الى قسم منها في الدرس السابق السابق واليوم باذن الله نكمل مع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه حيث وصلنا في صفحة واحد وعشرين واصل هذا اقرأ يا شيخ - [00:03:40](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين. ونجي اخواننا المستضعفين المؤمنين. امين. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى واصل هذا ان تكون محبة الانسان للمعروف وبغضه للمنكر وارادته لهذا وكرهاته لهذا موافقا لحب الله وبغضه وارادته - [00:03:50](#)

وكرهاته الشرعيتين. هذي القاعدة الاولى اصل هذا الباب باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان تكون محبة الانسان للمعروف وبغض الانسان للمنكر وارادته لهذا اي للمعروف وكرهاته لهذا الى المنكر - [00:04:10](#)

موافقة لحب الله وبغضه وارادته وكرهاته. ارادته للمعروف وكرهاته للمنكر. الشرعيين. وهذا يعني ان الانسان عليه ان يعرف اي الامرين احب لله سيأتي به واي الامرين ابغض لله في هذا الواقع - [00:04:26](#)

يدفع وهذا ينبني الا انك انت محبتك للشيء تبع لمحبة الله لهم الذي يحصل عند بعض الناس ما هو؟ انه يكره شيئا الان في هذه الواقعة ليس هو الابغض لله - [00:04:48](#)

هناك امران مبغوضان لله. صحيح؟ لكن هناك احدهما ابغض من الاخر لله فانت تشغل بالاكل بغضا لله. لانك انت تريد ان تنكر هذا وتريد ان تراه الاكثر. لكنه في المرونة بالشرعية هو ماذا - [00:05:04](#)

هو الاقل خاصة اذا كان لك حظ نفس في انكار الاقل بغضا لله. فاهم ماذا يحصل؟ يعني هذه الطائفة او هذا الشخص او هذه الجماعة او مستوى افراد او اشخاص او طوائف - [00:05:19](#)

تمام الان هناك مراتب في المنكرات التي يفعلونها. تمام؟ هناك مراتب في المنكرات التي يفعلونها وهناك منكرات هي ابغض لله من غيرها. هناك منكرات يفعلونها هي ابغض لله من غيرها - [00:05:33](#)

فانت لان لك حظ نفس في انكار المنكر الاقل تشغل به وتبقى طول الوقت تحوم حوله وتترك الانكار على المنكر الاعلى هذا يوجد في عندك خلل انت الاصل ان يكون محبتك للمعروف - [00:05:51](#)

او بغضك للمنكر هو تبع لمحبة الله للمعروف وبغض الله للمنكر فما كان يحبه الله اكثر انت تحب ايجاده اكثر. صحيح؟ وما كان يبغضه الله اكثر تبغضه اكثر الشاغلين بما يبغضه الله اكثر تشغل بدفعه وبعده عن الناس. ثم تنتقل الى ما هو اقل شرا واقل بغضا فتبدأ تصبحه وهكذا - [00:06:08](#)

فلذلك يقول شيخ الاسلام واصل هذا الباب ان تكون محبة الانسان للمعروف وبغض الانسان للمنكر وارادة الانسان للمعروف وكرهه الانسان للمنكر موافقة في معاييرها. صحيح؟ لازم تكون معاييرها في قلبك - [00:06:35](#)

موافقة لحب الله للمعروف وبغض الله للمنكر. وارادة الله لهذا الشيء وكرهه الله لهذا الشيء طبعاً مراد الارادة الشرعية والكرهه الشرعية وليست الارادة الكونية. طيب قال وان يكون فعله للمحسوب ودفعه للمكروه بحسب قوته وقدرته. فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. وقد قال فاتقوا الله ما استطعتم. وهذه القاعدة الثانية - [00:06:52](#)

وان يكون فعلك يا ايها الانسان للمحسوب للمعروف ودفعك يا ايها الانسان للمنكر بحسب ماذا؟ القدرة والطاقة ولا تكلف نفسك فوق طاقتك لا يكلف الله نفسا الا وسعها وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن - [00:07:13](#)

ان يذل نفسه قالوا كيف يذل نفسه يا رسول الله؟ قال يعرض نفسه من البلاء ما لا يطيق تأتي تنكر منك انت تعرف انه سيلحق عليك من الازى والضرر. الكبير ما لا يحتمله ايمانك ولا جسديك - [00:07:34](#)

هذا من تعريض نفسك للذل ولا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه تمام؟ انا والله اعرف اني هذا استطيع ان انكره بهذه الطريقة. اكثر من هذا لا استطيع والا ساعرض نفسي للبلاء الشديد والفتنة - [00:07:50](#)

في ديني فلا ينبغي لمؤمن ان يعرض نفسه للفتنة الشديدة وللبلاء الشديد في دينه نعم اي انسان يعمل بالمعروف ينهى عن المنكر يؤذي. لكن في هناك اذى متحمل في هناك اذى - [00:08:05](#)

فوق الطاقة فوق طاقة ايمانك انت ممكن يكون بالنسبة لشخص اخر عادي يستحمل بس فانت فوق طاقة ايمانك ويجب على الانسان ان يكون فقيها بنفسه عارفا بقدراته متبصرا باحواله وطاقته وقدرته قبل ان يقدم على نوع معين من - [00:08:18](#)

بالمعروف او النهي عن المنكر. نعم. قال فاما حب القلب وبغضه وارادته وكرهته فينبغي ان تكون كاملة جازمة لا يوجب نقص ذلك الا نقص الايمان نعم لانه انت احنا قلنا امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر حسب القدرة والاستطاعة. صحيح يا شيخ عمار؟ بس هذا بالنسبة لما يكون باللسان الانكار باللسان او الانكار بابه - [00:08:35](#)

باليد الجوارح. اما الانكار بالقلب وهو اضعف الايمان. هذا هذا ما فيه قدرة واستطاعة. هذا يجب ان يكون كاملا جازما لانه لا احد يستودع على قلبك ما حدا من كل الظالمين والفاجرين وو - [00:08:55](#)

له سلطة على قلبك وباطنك وقولنا وان يكون فعله ودفعه بحسب القوة والقدرة هذا اذا كان انكار المنكر باللسان او بالجوارح اما بالنسبة للقلل فاما حب القلب للمعروف وبغضه للمنكر فهذا ليس على حسب القدرة والاستطاعة - [00:09:11](#)

ينبغي ان يكون كاملا جازما هذا لانه عمل لا يمكن ان يجبرك شخص على خلافه. نعم. قال واما فعل البدن فهو بحسب قدرته ومتى كانت ارادة القلب وكرهته كاملة تامة وفعل العبد معها بحسب قدرته فانه يعطى ثواب الفاعل الكامل. نعم. كما قد بيناه في غير هذا الموضع. نعم. فان - [00:09:27](#)

من الناس من يكون حبه وبغضه وارادته وكرهته بحسب محبته بحسب محبته. لاحظ هذه القاعدة الجميلة ومتى كانت ارادة القلب وكرهته تامة وفعل العبد على حسب قدرته اعطي ثواب الفاعل الكامل - [00:09:47](#)

انت اه فلان وفلان كلاهما منكران الى المنكر في قلبهما انا استطعتي من حيث الانكار باللسان او بالجوارح اعلى من استطاعة فلان من حيث اللسان والجوارح يحصل ثوابه كاملا هو يستطيع ينكر اربعين بالمية. انا استطيع انكر ستين بالمية. تمام؟ لكن كلانا في القلب مشتركان اننا نكره هذا الشيء - [00:10:03](#)

هو يأخذ الثواب كاملا ولا يأخذ الثواب كاملا. ليه ؟ لانه هو فعل على وفق استطاعته. وانا فعلت على وفق استطاعته. والقاعدة الشرعية في باب الاوامر ما هي اذا ما اخذناه في الاربعين اذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم. تمام؟ مثلا شخص يعني حتى لو اطبقها في الصلاة. شخص عاجز عن الصلاة - [00:10:30](#)

يصلي قاعدا ويأخذ اجره كاملا. ليه هو هذي طاقته فلا ينقص اجر القاعد عن اجر القائم في الصلاة. اذا كان قعود ذاك الشخص عن عذر وعجز. صحيح؟ نعم قال فان من الناس من يكون حبه وبغضه وارادته وكرهته بحسب محبته - [00:10:52](#)

نفسه. نعم. او بحسب محبته نفسه. يعني او محبة يعني ما تحبه نفسه. هذا يريد ان يقوله يعني. كما قلنا قبل قليل. نعم. بحسب محبته وبغضها لا بحسب محبة الله ورسوله وبغض الله ورسوله. وهذا من نوع الهوى. شف هذا مهم اخواني - [00:11:15](#)

تجد شخص وهذا موجود اليوم كثير تجد طائفتين. انا ما بحبش التطبيقات الكثيرة الواقعية يعني. حتى نخفف شوي طائفة. الطائفة عندها منكر لكنه كما قلت درجة ثانية او اخف من المنكر التي تفعله الطائفة الاخرى - [00:11:32](#)

يعني حتى نقول اكثر وضوحا تجد طائفة من من الجماعات الاسلامية عندها منكر لكن اخف بكثير مما يفعله المستبدون والظالمون. صحيح؟ طائفة من طوائف الاسلاميين قد يكون عندها منكرات وو لكن عندهم حب للدين عموما عندهم دعوة وممارسات دعوية وعندهم شيء من ماذا؟ من المنكرات - [00:11:55](#)

وهناك ظالمون مستبدون على رقاب الناس عندهم من الفجور في الارض ما عندهم. تجد هذا الشيخ وهذه الطائفة او الداعية او من يسمي نفسه طالب علم ينشغل طوال عمره بانكار منكر هذه الجماعة - [00:12:18](#)

والتعزير عليها وكشف امورها وانهم متعصبون وحزبيون ويعطيك ماضي خلصنا وبالظالم المستبد الذي انت تأكل من طعامه وتشرب من شرابه؟ لا هذا. ويفعل من الفجور اكثر ما عند هذه الطائفة - [00:12:34](#)

تجده يفض الطرف عن ذلك الان هو عندما تناقش امثال هؤلاء الشباب ترى المنكر عند هذه الطائفة نعم مش بقول له انت اذا لا ترى ما هو اكثر من هذا وفجورا عند ذاك الشخص - [00:12:51](#)

بقول لك نعم بس انه يبدأ يتمحل. لا اقول انا اعرف انت تريد ان تنكر المنكر عند هذه الطائفة ليس لانه هو الاكثر بغضا لله الاكثر بغضا لله وما فعله مستبد. لكن انت تريد ان تنكر المنكر عند هذه الطائفة لحظ في النفس - [00:13:04](#)

فهمت؟ فهو صحيح في الظاهر ينكر المنكر. وان هذه الجماعة فعلا انا اتفق مع هذا منكر. لكن هو يختار انكار هذا المنكر وينشغل به بحظ في نفسه ان ينصر شيخه على شيخ او طائفته على طائفة. ولذلك تجده ينشغل بالمنكر الادنى عن المنكر الاعلى - [00:13:21](#)

ويصب جهده واهتمامه في مجالسه الخاصة والعامة على انكار المنكر الادنى و المنكر الاعلى يعني اقل احوالي ان يسكت عنه للاسف بعضهم تصل به الحال ان يجرعنه مش بس اسكت ان يشرعنه. لكن خليني اقول في احسنهم احوالا ان نقول لك والله نعم فلان عنده منكر لكننا امرنا بالطاعة والسمع. يعني بجيب لكم علي الديباجة - [00:13:41](#)

التي لابد منها حتى يبرر لنفسه طول الوقت ماذا؟ ان ينشغل بهذا المنكر. فابن تيمية الله يرضى عنه هو يلاحظ افات النفوس يلاحظ ان بعض الناس يختار انكار منكر معين. ليس لانه الاكثر شرا الان - [00:14:07](#)

بل لان له هوى في انكار هذا المنكر هاي الدقيقة اخواني بان له هوى في انكار هذا المنكر تمام؟ لان هذه الطائفة ليست محسوبة عليه او بينها وبين شيخه مناكفات او شيخ انشغل بها فيصب طاقته وحياته وعلمه في الكلام عن هذه الطائفة واشغال الناس - [00:14:23](#)

ويأمل ذلك ايضا من الفجور في الخصومة. على صرف النظر عن خيرها وفجور ويصرف النظر عن خيرها وما قد تبذله في اماكن هو قد لا يكون بذل فيها. نعم. قال فان اتبعه الانسان فقد اتبع هواه ومن اضل - [00:14:44](#)

من اتبع هواه بغير هدى من الله. فان اصل الهوى هو محبة النفس. ويتبع ذلك بغضها والهوى نفسه وهو الحب يعني اصل الهوا ما هو؟ محبة النفس ويتبع ذلك بغضها. احنا عرفنا ان في قاعدة المحبة ماذا مر معنا؟ ان البغض هو اصلا فرع عن ماذا - [00:15:01](#)

عن المحبة ان اصل الاشياء هي الحب. وان بغضك للاشياء وفر عن حبك لاشياء اخرى ان بغضك لاي شيء انما هو متفرع ان هذا الشيء المضغوط لانه يصد عن محبوب اعلى - [00:15:22](#)

طيب ثم قال والهوى نفسه وهو الحب والبغض الذي في النفس لا يلام العبد عليه فان ذلك لا يملكه. هذه قاعدة اكتب من عند والهوا هذي وكان ينبغي ان نضع الفاصلة عند قبلها - [00:15:35](#)

والهوى نفسه وهو الحب والبغض الذي في النفس. لا يلام العبد عليه فان ذلك لا يملكه. وانما يلام على اتباعه. هذه قاعدة الان انت لا تحاسب على نفس الهوى الذي في قلبك. الهوى ما هو؟ - [00:15:50](#)

الحب ويتفرع عنه البغض. صحيح؟ الهوى والحب ويتفرع عنه البغض الان يقول ابن تيمية انت لا تلام على ذات الهوى يعني عفا انت تهوى في قلبك معصية معينة تمام يعني - [00:16:07](#)

تحب ان تفعلها مجرد حبك للذة مجرد حبك للذة وتجند نفسك تريدها هذا انت لا تلام عليه وانما تلام على ماذا على اتباعك للهوى يعني ان تأخذ اجراءات وخطوات تسير مع هذا الهوى. الان حتى نكون واقعيين - [00:16:28](#)

كثير منا يشتهي امور قد لا تكون في معيار الشريعة مقبولة لكن ها نحن نهواها نحبا لكن ما الذي يمنعنا منها؟ التدين. صح؟ ما الذي يمنعنا منها التدين نقول يعني صححنا نهوى هذا اللذة. لكن نعرف ان دين الاسلام - [00:16:51](#)

يمنعنا منها فبالتالي لن اتبع هواي لن اتبع هواي ولذلك واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. تمام؟ الله عز وجل دائما في القرآن ما يقول لا تهوا ايش يقول لا تتبعوا اهوائكم. دايم في القرآن الله لا يقول لك لا تهوى. ماذا يقول لك - [00:17:12](#)

لا تتبعوا اهوائكم. صحيح؟ فاذا ابن تيمية يقول طبعا اكيد اه من كمال الايمان ان يصبح هواك ومحبوباتك تبع لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. من كمالات الايمان - [00:17:35](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه طبعا ان يصبح هواك وما تشتهيه وتلتذذ به هي الامور الصحيحة الموافقة للشرع. لكن اكثر الناس لا وعلى هذا المقام اكثر الناس لا يا اخوة اكثر الناس تجد عنده رغبة في نوع من المعاصي والذنوب لكن يمنعه من ذلك تدينه. نقول - [00:17:49](#)

جزاك الله خيرا. فلذلك ماذا يقول شيخ الاسلام الهوى نفسه وهو حبك للشيء ويتفرع عنه بغضك لما يقابله لا يلام العبد عليه لانه شعور

باطن شعور شعور باطني انت لا تملكه - [00:18:09](#)

تمام فلان هوية فتاتا تمام؟ وقد يدخل في قلبك الان مجرد ما دخلت في قلبك هوى هذه الفتاة مجرد دخول ابتداء انت لا تملك هذا لكن ما الذي تمنع من ان تتبع هذا الهوى بان تتبع ذلك بالخطرات - [00:18:25](#)

والافكار والنظر والمتابعة وما شابه ذلك. اليس كذلك؟ فالمهم يقول وانما يلام على اتباعه. انت تلام على الهواء كهوى وانما تلام على اتباع الهوى. كما قال تعالى كما قال تعالى ماذا قال ولا ما قال لا - [00:18:47](#)

لا تتبع الهوى. انه اتباع الهوى هو المشكلة وقال الله تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه اتبع هواه. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات. خشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى - [00:19:13](#)

الحق في الغضب والرضا وثلاث مهلكات شح مطاع وهو متبع واعجاب المرء بنفسه. اثنين وثلاث مهلكات ومنها هوى متبع اما الهواء اذا حجمته ولم تتبعه فانت في مساحة يعني ان شاء الله انك معذور فيها. وان لم تكن هي اعلى كمالات الايمان. نعم. قال - [00:19:27](#) الحب والبغض يتبعه ذوق عند وجود المحبوب والمبغض. ووجد وارادة وغير ذلك. فمن اتبع ذلك بغير امر الله ورسوله فهو ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قد يتمادى اذا هو الحب والبغض - [00:19:46](#)

يتبعه في الوضع الطبيعي ماذا ذوق عند وجود المحبوب والمبغض ووجد وارادة وغير ذلك. تمام؟ ومن اتبع ده يعني الحب اتبعه ذوق عند وجود الشيء المحبوب والبغض يتبعه يعني مثلا عند وجود الشيء المبغض - [00:20:00](#)

ومن اتبع ذلك بغير امر الله ورسوله فهو ممن اتبع هواه بغير هدى من الله بل قد يتمادى به الامر الى ان يتخذ الهه هواه. طيب. واتباع الاهواء في الديانات اعظم من اتباع الاهواء في الشهوات. اه شوف هاي قاعدة - [00:20:22](#)

اتباع الاهواء في امور الديانات اعظم واشد سوءا من اتباع الاهواء في امور الشهوات ان تتبع هواك في العقائد وتخترع العقائد البدعية ان تتبع هواك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا قال هذه القاعدة - [00:20:39](#)

هذا اسوأ من اتباع الهوى في الشهوات واحد يتبع حوافا ينظر نظرة محرمة او يتبع هذا غلط ومنكر لكن يقول اما هو اشد ضررا منه ان تتبع هواك في امور العقائد وامور الديان - [00:20:59](#)

امور الجماعات وامور الطوائف للاسف يجد البعض وهل انتبهوا له يا شباب تجد البعض يحكم هواه في باب الشهوات لكنه ساقط باتباع هواك باب العقائد صحيح واتباع هواه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:21:12](#)

يظن انه على صلاح وعلى خير وهو تارك لما هو اهم يعني انت جزاك الله خير انك دبحت هواك في باب الشهوات لكنك تركت ما هو اهم وهو ان تكبح هواك في باب الديانات والعقائد - [00:21:30](#)

وفي باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا فساد اعظم وباله شديد. نعم قال فان الاول حال الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين الاول اللي هو اتباع الاهواء في الديانات. نعم. قال الله كما قال الله تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءه -

[00:21:46](#)

ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. وقال تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم. هل لكم مما ملكت ايمانكم الى قوله؟ بل الذين ظلموا اهواءهم بغير علم. وقال تعالى وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه -

[00:22:04](#)

ان كثيرا ليلضلون باهوائهم بغير علم. وقال الله تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من الايات التي ذكرت اتباع الهوى - [00:22:24](#)

اليهود والنصارى والمشركين والعقائد والذبايح. طيب وقال تعالى قل انه الله والهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير. وقال تعالى في الاية الاخرى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما - [00:22:37](#)

جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. وقال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. ولهذا كان من خرج عن موجب عن وكان كان من خرج عن موجب الكتاب والسنة. عن موجب يعني عما يقتضيه - [00:22:57](#)

عما يقتضيه الكتاب والسنة. ها. من المنسويين الى العلماء والعباد يجعل من اهل الاهواء. نعم. لذلك في العادة كلمة اهل الاهواء تطلق على ارباب الشهوات ولا ارباب الشبهات؟ هذا المصطلح في كتب العقيدة دايما. هناك اهل الاهواء. اهل الاهواء لا يطلق على مثلا من عنده شرب خمر - [00:23:11](#)

او من مثلا يفعل معاصي معينة. اهل الاهواء انما يطلق على اصحاب البدع من الرافضة والجاهمية وما شابههم اختاروا لهم مصطلح اهل الاهواء. طيب. قال كما كان السلف يسمونهم اهل الاهواء. وذلك ان كل من لم يتبع العلم فقد اتبع هواه. والعلم بالدين لا يكون الا بهدي الله الذي بعث به رسول - [00:23:31](#)

صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال الله تعالى في موضع وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم. وقال تعالى في موضع اخر ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الواجب على العبد ان ينظر في نفس حبه وبغضه ومقدار حبه وبغضه. هل هو موافق؟ شايف ومقدار هاي كلمة مقدار خطها خط لانه هي اللي حكيناها - [00:23:50](#)

ومقدار حبه وبغضه هل انت مقدار حبك للاشياء وبغضك للاشياء طبع لمقدار حب الله لها وبغض الله لها؟ ام انت تضخم منكرات على حساب منكرات على هواك وتضخم معروف على حساب معروف على هواك. نعم. قال هل هو موافق لامر الله ورسوله وهو هدى الله الذي انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بحيث يكون مأمورا بذلك والبغض - [00:24:09](#)

لا يكن متقدما فيه بين يدي الله ورسوله فانه قد قال تعالى ولا تقدموا بين يدي الله ورسوله. ومن احب او ابغض قبل ان يأمره الله ورسوله ففيه نوع من التقدم بين يدي الله ورسوله - [00:24:34](#)

يعني فكل من احب شيئا قبل ان يأمره الله ورسوله بمحبته او ابغض شيئا قبل ان يأمره الله ورسوله ببغضه فانت قد تقدمت على الله ورسوله. والله يقول لا يتقدموا بين يدي الله ورسوله. نعم. قال ومجرد الحب والبغض هو هوى. لكن المحرم منه اتباع حبه وبغضه بغير هدى من - [00:24:47](#)

قرر القاعدة مرة اخرى ان الهوى هو ان مجرد الحب ومجرد البغض هو هوى وانما انت منهى عن ماذا؟ عن ليس الهوى عن اتباعه. نعم. ولهذا قال الله لنبيه داود ولا تتبع الهوى فيضلك عنهم سبيلا. فاخبر الناس فاخبر ان من اتبع - [00:25:07](#)

دعواه اضله ذلك عن سبيل الله. وهو هداة الذي بعث به رسوله وهو السبيل اليه. وتحقيق اتباعك لهواك يضللك عن سبيل الله يخرجك عن السكة اتباعك لهواك يخرجك عن السكة. نعم. وتحقيق ذلك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من اوجب الاعمال وافضلها واحسنها. وقد قال تعالى ليلوكم ايكم احسن عملا - [00:25:23](#)

وهو كما قال الفضيل بن عياض رحمه الله. وهو لتفسير هذه الاية. نعم. قال اخلصه واصوبه. يعني ما هو احسن العمل قال الفضيل احسن العمل هو اخلصه لله واصوبه في اتباع السنة. نعم. قال فان العمل اذا كان خالسا ولم يكن صوابا لم يقبل وان واذا كان صوابا ولم يكن خالسا لم يقبل. حتى يكون خالسا صوابا والخالص ان يكون لله والصواب ان - [00:25:45](#)

على السنة. العمل الصالح لابد ان يراد به وجه الله تعالى. فان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما اريد به وجهه وحده. كما في الحديث الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:06](#)

وتعالى انا اغنى شركائي عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه غيري افانا بريء منه وهو كله للشرك. وهذا هو التوحيد الذي هو اصل الاسلام. وهو دين الله الذي بعث به جميع رسله وله خلق الخلق - [00:26:16](#)

وهو حقه على عباده ان يعبدوه لا يشركوا ولا يشركوا به شيئا. ولابد مع ذلك ان يكون العمل صالحا وهو ما امر الله وهو ما امر الله به ورسوله وهو الطاعة. فكل طاعة عمل صالح - [00:26:26](#)

كل عمل صالح طاعة وهو العمل المشروع المسنون. اذ المشروع المسنون هو الأمور به امر ايجاب او استحباب. وهو العمل الصالح وهو الحسن وهو البر وهو الخير وضده المعصية والعمل الفاسد والسيئة والفجور والشر والظلم والبغي. ولما كان العمل لابد فيه من شيئين - [00:26:36](#)

النية والحركة اي عمل يحتاج الى همة حمام وحارث مئة وحركة. اي عمل هكذا يكون. نعم. قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

اصدق الاسماء حارث وهمام. فكل احد حارث وهمام له عمل ونين. حارث بيعمل حركة. همام - 00:26:52

قال لكن النية المحموده التي يتقبلها الله ويثيب عليها هي ان يراد الله وحده بذلك العمل. والعمل المحمود هو الصالح وهو المأمور به. ولهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في دعائه اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا. واذا كان هذا واذا كان هذا حد كل عمل - 00:27:08

فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب ان يكون كذلك هذا في حق الامر الناهي بنفسه. ولا يكون عمله صالحا ان لم يكن بعلمه. هو ما يريد ان يقول؟ في النهاية الامر بالمعروف والنهي - 00:27:30

عن المنكر اليس عملا من الاعمال يا مشايخ وحتى يكون من احسن العمل حتى يكون عملا تصنيف وعمل صالح اذا هو زيه زي باقي الاعمال يحتاج الى امرين الى مية صادقة والى ماذا؟ وان يكون وفق مراد الشارع - 00:27:40

شرط قبول الاعمال وبعض الناس بقول لك انا خلص انا نيتي صالحة بدي امر بالمعروف ونهي عن المنكر كله تمام لكن عليك انك تعرف هل امرك بالمعروف وناهيك عن المنكر يسير بالطريقة الشرعية ولا لا؟ يعني لا تكفي صلاح النية هنا - 00:27:58
لا تكفي صلاح النية انه هدفك الاصلاح. والله انا نيتي خير انا حاب ازيل المنكرات. جزاك الله خير اخي. انت نيتك طيبة فاهمين. نيتك وجود الاسلام لكن مجرد النية الصالحة وحدها لا تكفي لابد وان يكون امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر - 00:28:13

وفق قواعد الشريعة مثله مثل اي عمل لا يقبله الله حتى ولو كانت النية صادقة الا اذا كان وفق قواعد الشريعة. نعم. كما قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله من عبد الله بغير علم - 00:28:30

كان ما يفسد اكثر مما يصلح. شف من عبد شف هذه الكلمة عظيمة من عبد الله بغير علم كان ما يفسده في واقع الامة اكثر مما يصلحه ويدخل في ضمن العبادة وانا محمد ايش؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعني لو قلنا من امر بالمعروف ونهى عن المنكر بغير علم هيك بدلها - 00:28:43

كان ما يفسد في حياة الامة اكثر مما يصلح كان ما يفسده. اكثر مما يصلح. نعم. قال وكما في حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه العلم امام العمل والعمل تابعه. فالعمل هو تابع للعلم. نعم - 00:29:04

قال وهذا الظاهر فان القصد والعمل ان لم يكن بعلم كان جهلا وضلالا واتباعا للهوى كما تقدم. وهذا هو الفرق بين اهل الجاهلية واهل الاسلام. فلا بد من العلم بالمعروف والمنكر والتمييز - 00:29:19

بينهما ولا بد من العلم بحال المأمور وحال المنهي. ومن الصلاح ان يأتي بالامر والنهي عن الصراط المستقيم. وهو اقرب الطرق الى حصول المقصود. هو لماذا اتى قبل قليل فكرة اتباع الهوا انتم فاهمين لماذا اتى بفكرة اتباع الهوى؟ هو بده يقول لك ان كثير ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:29:29

حتى لو صلحت نيته ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر على كيفه. بدون علم اذا كان بدون علم اذا هو اتباع للهوى. حتى لو صلحت نيتك ما دمت تأمر بالمعروف وليس على القواعد الشرعية وتنتهى عن المنكر ليس على القواعد الشرعية. اذا انت لست متبعا وانما انت مبتدع ولذلك - 00:29:46

المبتدعة ليش هم اصحاب الاهواء؟ هم قوم خرصت نياتهم لله. ما عنديش مشكلة انا لكنهم عبدوا الله بغير علم بالبدع. فهم اهل الاهواء من هنا. نعم. ولا بد في ذلك من الرفق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان رفقه في شيء - 00:30:07

الا زانه ولا كان العنف في شيء الا شانه. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله. وقال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف. ولا بد ايضا ان - 00:30:23

اكون حليما صبورا على الاذى فلا بد ان يحصل صفات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اولا الرفق ثانيا لا بد ان يكون حليما صبورا على الاذى فانك ستؤذى في هذا الباب. نعم. قال فان لم يحلم ولم يصبر كانما يفسد اكثر مما يصح. فاذا كان الامر بالمعروف لا يحلم - 00:30:33

على الناس ولا يصبر على اذاهم راح تقلب مشاكل هوش. صح ولا لا؟ لك يانا ما يفسد اكثر مما يصلح. نعم. كما قال الوقوف لابنه

وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. ولهذا - [00:30:52](#)

امر الله الرسل وهم ائمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالصبر كقوله لخاتم الرسل بل ذلك مقرون بل ذلك مقرون بتبليغ رسالتي فان اول ما ارسل فان اول ما ارسل انزلت عليه سورة يا ايها المدثر بعد ان انزلت عليه سورة سورة اقرأ. نعم. يا ايها المدثر ماذا ختم الايات الخمس الاولى - [00:31:05](#)

او السبعة الاولى ولربك فاصبر. يعني يعني هذا مقرون بتبليغ الرسالة. بدك تبلغ الرسالة لربك فاصبر ما فيها. نعم. قال فافتتح ايات الارسال الى الخلق الى الخلق بالامر بالانذار وختمها بالامر بالصبر. بالامر بالصبر ولربك فاصبر. نعم. ونفس الايمان - [00:31:25](#)

امر بالمعروف ونهي عن المنكر. فعلم انه يجب بعد ذلك الصبر. وقال تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تعالى واصبر باعلى ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. قال ونفس الانذار - [00:31:41](#)

يعني لما قال قم فانذر. الانذار ما هو هو امر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا قم فانذر ولربك فاصبر وكأنه ذكر الامر بالمعروف ثم اتبعه بضرورة الصبر. نعم. وقال فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. وقال فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت. وقال واصبر وما صبرك الا بالله. وقال - [00:31:51](#)

واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فلا بد من هذه الثلاثة العلمي والصبر اذا خلاصة ما ظهر لابد من العلم قبل ان تبشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد من الرفق - [00:32:10](#)

ولابد من الحلم والصبر. هاي ثلاث قواعد وثلاث صفات في الامر بالمعروف. نعم. قال العلم قبل الامر. العلم قبل الامر. نعم. والنهي. والرفق معه. والرفق معه اي في اثناء والصبر بعده على ما ستلحقه من النتائج - [00:32:22](#)

قال وان كان كل من الثلاثة لابد ان يكون مستصحا في هذه نعم وان كان عن العلم لا نقول نحن هو قبل الامر بالمعروف فقط بل ايضا يكون معه وبعبه - [00:32:40](#)

وكذلك الرفق يكون قبله ومع به وبعبه. بس يعني هذه مواطنها الرسمية خلينا نقول. نعم. قال وهذا كما جاء في الاثر عن بعض السلف وروه مرفوعا ذكره والقاضي ابو يعلى في المعتمد لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا من كان فقيها فيما يأمر به فقيها فيما ينهى عنه. رفيقا فيما يأمر به رفيقا فيما ينهى عنه. حليما فيما يأمر به - [00:32:49](#)

حليما فيما ينهى عنه. ويعلم ان اشتراط هذه الخصال في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مما يوجب صعوبته على كثير من النفوس. فيظن انه بذلك يسقط عنه فيدعه وذلك قد يضررت هذه الخصال في الذي سيمارس الدعوة - [00:33:09](#)

العلم والرفق والصبر يوجد كثير من الناس يقول لك يا اخي والله هذا بابي الامر بالمعروف صعب. بده علم؟ ورفق وصبر. والله انا ما بقدر. خلص اذا انا معفو من الامر بالمعروف - [00:33:24](#)

فيها خصال معين وهذه المعايير مش موجودة فيه انا انسان عصبي انا انسان باصبرش. يظن ان ان ذلك يعفيه من ماذا؟ من وظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هل فعلا هذا يعفيك؟ ماذا يقول؟ قال - [00:33:36](#)

اظن انه بذلك يسقط عنه فيدعه وذلك قد يضره اكثر مما يضره تركك للامر بالمعروف والنهي عن المنكر يضره اكثر مما يضره الامر بالمعروف وهو لم تكتمل فيه هذه الخصال. يعني لسة تأمر بالمعروف وانت لم تكتمل فيك هذا الخصال - [00:33:51](#)

افضل من ان تترك كل باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحجة انك لا تتوفر فيك الخصال قال فان ترك الامر الواجب معصية. وفعل ما نهى عنه في الامر معصية. فالمنتقل من معصية الى معصية اكبر منها كالمستجير من الرمضاء بالناس. نعم. فان تركك الامر بالمعروف - [00:34:09](#)

تركك الامر بالمعروف الواجب. لا في معروف واجب الامر به معصية كما ان فعل ما نهى عنه في الامر بالمعروف معصية. يعني انك تمارس الامر بالمعروف بطريقة خاطئة صح ان تمارس الامر بالمعروف بطريقة خاطئة شو حكمه؟ - [00:34:25](#)

حرام. طب انك تترك الامر بالمعروف؟ مهو برضه حرام فانت في كلا الحالتين بدك تنتقل من هون الى هون او من هون الى هون انت واقف الحرام. فعليك اذا ان تخلص من الحرام جملة. كيف اخلص من الحرام جملة - [00:34:47](#)

انك تأمر بالمعروف الطريقة الصحيحة وتغلب نفسك بانك تكتسب الخصال الثلاث هذه هي الحل الوحيد يعني نعم. قال والمنتقل من معصية الى معصية كالمستجير من الرمضاء بالنائم. نعم للصحراء الشديدة - [00:35:01](#)

قال والمنتقل من معصية الى معصية كالمنتقل من دين باطل الى دين باطل. قد يكون الثاني شرا من الاول وقد يكون دونه وقد يكونان سواء هكذا تجد المقصر في الامر والنهي والمعتدي والمعتدية في الذي يمارسه بطريقة خاطئة. اه - [00:35:17](#)

قال قد يكون ذنب هذا اعظم وقد يكون ذنب ذاك اعظم وقد يكونان سواء. يعني احيانا قد يكون هذا ذنبه اعظم من هذا وقد يكونان سواء على حسب مسألة بنفسها. طيب. ومن المعلوم بما ارانا الله من آياته في الافاق وفي انفسنا وبما شهد به في كتابه ان المعاصي سبب المصائب. فسيئات - [00:35:37](#)

المصائب وسيئات المصائب والجزاء هي من سيئات الاعمال. سيئات المصائب شو سيئات المصائب عواقب عواقب المصائب. نعم. قال وان الطاعة سبب النعمة. فاحسان العبد لأ يعني لأ خلي بالك فسيئات المصائب - [00:35:57](#)

تمام فسيئات المصائب والجزاء هي من سيئات الاعمال هيك. الان كلمة السيئات تطلق على امرين في الشريعة تطلق على المعاصي وعلى عواقبها المعاصي تسمى سيئات والمصائب التي تكون بسبب المعاصي تسمى ماذا - [00:36:14](#)

سيئات لذلك من اعظم الادعية اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا لان النفس منها يبتدأ الشر. وسيئات اعمالنا يعني السيئة معناها عواقب الاعمال تمام فانت استعذت الله من شر نفسك - [00:36:35](#)

وهي والنفس هي بداية الشر منها وسيئات الاعمال يعني عواقب الاعمال السيئة التي تفعلها اذا يقول سيئات المصائب يعني المصائب التي هي سيئات هي نتيجة ماذا سيئات الاعمال يعني الاعمال السيئات - [00:36:54](#)

ممتاز فاذا كلمة السيئات في الشريعة تطلق على ماذا يا اخواني على المعاصي وعلى نتائج المعاصي جيد فلذلك قال هنا سيئات المصائب يعني المصائب التي هي سيئة تسوء الانسان هي نتيجة ماذا - [00:37:13](#)

هي نتيجة سيئات الاعمال. يعني نتيجة اعمالك السيئة. نعم قال فسيئات المصائب والجزاء من سيئات الاعمال وان الطاعة سبب النعمة. فاحسان العبد للعمل السبب لاحسان الله. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت - [00:37:31](#)

الحسنات النعم يعني النعم التي هي حسنات وخير وبركة. هي نتيجة ماذا حسنات الاعمال. فهمت علي هي هكذا. سيئات المصائب هي نتيجة سيئات الاعمال. وحسنات الحياة وحسنات النعم هي نتيجة ماذا - [00:37:46](#)

حسنات الاعمال. نعم. وقال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. هنا الحسنة بمعنى النعمة والخير وما اصابك من سيئة اللي هي المصائب والبلايا. نعم. وقال تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض - [00:38:03](#)

ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور رحيم. وقال تعالى اولما اصابكم مصيبة قد اصابتم مثليها قلتم ان هذا قل هو من وقال او يوبقهن بما كسبوا ويعفو عن كثير. مش هو جاب قضية المعاصي هنا يعني - [00:38:23](#)

انا بحب انكم تكونوا معنا يعني شو ايش قضية المعاصي هون ايش علاقتنا فيها احسنت قلنا بعض الناس يستثقل خصال الامر بالمعروف سيترك فوق النار يا عمي تركك للامر بالمعروف ايش - [00:38:41](#)

معصية وهاي المعصية تؤدي الى مصائب. فاتي لقوله ان المعاصي سبب للمصائب ومن المعاصي ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذه مصائب ظهر الفساد في البر والبحر. بما كسبت ايدي الناس. نعم. وقال وان تصبهم وان تصبهم سيئة بما قدمت - [00:38:57](#)

سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور. وقال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقد اخبر الله سبحانه بما عاقب به اهل السيئات من الامم كقوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط واصحاب مدينة. وقوم فرعون في الدنيا واخبر بما سيعاقبهم به في الآخرة. ولهذا - [00:39:17](#)

قال مؤمن ال فرعون وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعادوا وثمود والذين من بعدهم

وما الله يريد ظلماً للعباد ويقول اني اخاف عليكم يوم التناد. يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم. ومن يضل الله فما له من هاد. وقال تعالى كذلك - [00:39:39](#)

العذاب والعذاب الاخرة اكبر. وقال سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم. وقال ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله يوم نظر طش البطشة الكبرى انا منتقمون. ولهذا يذكر الله في عامة سور الانذار مع - [00:39:59](#)

عقب به اهل سيئاته في الدنيا وما اعده لهم في الاخرة. وقد يذكر في السورة وعد وعد الاخرة فقط. اذ عذاب الاخرة اعظم وثواب وعيد. الوعد بان الوعيد. نعم قال اذ عذاب الاخرة اعظم وثوابها اعظم وهي دار القرار. وانما يذكر ما يذكره من الثواب والعقاب في الدنيا تبعاً. لقوله تعالى في قصة يوسف وكذلك مكنا ليوسف. يعني اساس العقاب - [00:40:19](#)

والثواب في الاخرة. فاذا ذكر العاقب الثواب والعقاب في الدنيا. فهذا فقط من باب التبعية. ولسه هو اساس قال تعالى يموت الظالم ولا يعذب في الدنيا. لكن يعذب في الاخرة - [00:40:39](#)

قال تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون قال فاتاهم فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة. وقال والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبؤنهم في الدنيا حسنة والاجر والاخرة - [00:40:51](#)

اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. وقال عن ابراهيم عليه السلام واتيناه اجره في الدنيا اجره في الدنيا والاخرة هي الالهة واما ذكره تعالى لعقوبة الدنيا والاخرة ففي مثل والنازعات غرقاً والناشطة نشطاً ثم قال يوم ترجف راجفة تتبعها الرادفة فذكر - [00:41:11](#)

مطلقاً. ثم قال تعالى هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس في نفس السورة يعني. نعم. اذهب الى فرعون انه طوائف قوله ان في ذلك العبرة لمن يخشى. نعم. فذكر فهنا في بداية سورة النازعات - [00:41:32](#) ذكر احوال الاخرة وعقوباتها وفي منتصفها لما ذكر عذاب فرعون ذكر عذاب فرعون الدنيا هنا جمع بين ذكر عقوبة الدنيا والاخرة في سورة النازعات ثم ذكر المبدأ والمعاد مفصلاً فقال في سورة النازعات. نعم. انتم اشد خلقاً ام السماء؟ بناها الى قوله فاذا جاءت الطامة الكبرى - [00:41:46](#)

الى قوله واثراً الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. طيب الى الآخر واذا في سورة المزمّل ذكر قوله ترى عقوبة الدنيا والاخرة. فقال وذرنى والمكذّبين اولي النعمة ومهلهم قليلاً. ان لدينا انكالا وجحيماً. انكالا وجحيماً. وين هذا - [00:42:09](#)

الاخرة ثم قال الى قوله فاخذناه اخذاً وبيلاً. اين هذا؟ في الدنيا. فذكر عقوبة الدنيا والاخرة. نعم. وكذلك في سورة الحاقّد ذكر قصص الامم كتمود وعاد وفرعون ثم قال تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكة دكته واحدة. فيومئذ وقعت الواقعة الى تمام ما ذكر - [00:42:29](#)

ترى اولاً عذاب ثمود وعاد في الدنيا فرعون وهذا عقوبة الدنيا. ثم ذكر احوال الاخرة وان هلك عني سلطاني خذوه فغلوه وهذه عقوبة الاخرة. نعم. وكذلك في سورة نون ذكر قصة اهل البستان الذين منعوا حق اموالهم وما عاقبهم به ثم قال دنيا. نعم. كذلك العذاب والعذاب الاخرة - [00:42:50](#)

لو كانوا يعلمون نعم. وكذلك في سورة التغابن قال تعالى الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا بال امرهم ولهم عذاب اليم. ذلك بانه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشروا يهدونا فكفروا وتولوا. واستغنى الله والله غني حميد. ثم قال ثم قال تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا. قل بلى وربي لتبعثون - [00:43:13](#)

وكذلك في سورة قاف في ذكر في ذكر حال المخالفين للرسول وذكر الوعد والوعيد في الاخرة. وكذلك في سورة المخالفين للرسول وما عوقبوا في الدنيا اصحاب الرش وثمرود وعادوا فرعون واخوان لوط. ثم ذكر الوعيد في الاخرة في اخره. نعم. قال وكذلك في ال

حميم. وكذلك سورة القوم الذين ذكر هذا وهذا هي عقوبة الدنيا - 00:43:33

وبذلك في سور الحامي مثل غافر والسجدة والزخرف والدخاة ما يذكر عذاب الدنيا والاخرة. نعم. قال الى غير ذلك مما لا يحصى في ان التوحيد والوعد والوعيد من اول ما انزل. اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. كما في صحيح البخاري عن يوسف ابن ماهد قال - 00:43:53

عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال هذا مرة معنا البارحة معنا عند النسائي فضائل القرآن. نعم. فقال اي الكفن خير؟ قال ويحك وما يضر قال ويحك وما يضر؟ قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك. قالت لم؟ قال لعلي - 00:44:09

أولف القرآن عليه فانه يقرأ انه عائشة لما قلت لكم تلمحت في هذا الرجل انه مش كلجة شوي اي الكفن خير؟ قالت له يعني ويحك وما يضر؟ وما يضر؟ قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك. قالت لم؟ قال لعلي - 00:44:23

قالت وما يضر؟ آية قرأت قبل. يعني اقرأ من اي سورة نعم. قال انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب الناس الى الاسلام ونزل الحلال والحرام. ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا - 00:44:38

الخمر ابدأ. ولو نزل لا تزنا لقالوا لا ندع الزنا ابدأ. لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية الالعاب. بل استعت موعدهم والساعة ادهى وامر نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال وانا عندي في المدينة. نعم. قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اية السور. نعم. واذا كان الكفر والفسوق والعصيان سبب الشر والعدوان - 00:44:53

فقد يذهب الرجل او الطائفة ويسكت اخرون عن الامر والنهي قد يذنب الرجل او الطائفة ويسكت الاخرون عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيكون ذلك من ذنوب الساكتين. هذا ذنب انك تسكت. نعم. قال وينكر عليهم اخرون انكارا منهيا عنه وفي المقابل - 00:45:13

يخرج جماعة فينكرون على هؤلاء لكن انكارا بطريقة غير شرعية ليكون هذا ذنب ايضا كما ان السكوت عن منكرات ذنب وهذا الذي يحصل ترى في الواقع تشوفون ابن تيمية رصد واقعة هو بحكي عن زمان مطر هو بحكي عن زمان. كمل هاي الفقرة كلياتها عشان اقول لك شو رأيك. قال فيحصل التفرق والاختلاف والشر. وهذا من اعظم - 00:45:33

الفتن والشرور قديما وحديثا. وهذا من اعظم الفتن والشهري قديما وحديثا وهو اكمل قال اذ الانسان ظلوم جهول والظلم والجهل انواع. فيكون ظلم الاول وجهله من نوع. وظلم كل من الثاني والثالث وجهلهما من نوع اخر واخر. اه - 00:45:54

الان احنا في واقعة المعاصر شو مشاكلنا يا جماعة. انه في منكرات يفعلها الظالمون والمستبدون. خلينا نحكي بشكل عام. صحيح ستختار جماعة السلامة لنفسها ولا تريد ان تأمر بالمعروف ولا تنهى - 00:46:13

عن المنكر. تمام؟ احنا يعني عادة انه يسمون هدول مبيع بشكل يسموه. طيب فيجوا جماعة اخرين متحمسين شوي. احنا يا شيخ بدنا تأمر بالمعروف وننهي عن المنكر ونريد ان نقيم الاسلام ونمنع الطعام - 00:46:26

يأمرون بالمعروف ونهون عن المنكر؟ ايضا بطريقة غير شرعية ينتج من هذا مشاكل من الجهة الاخرى ونسمي هؤلاء عادة احنا ايش؟ الغلاة احنا مشاكلنا في الواقع المعاصر بين هاتين الطائفتين. هذا الذي يرصد ابن تيمية بالضبط - 00:46:39

يقول يوجد منكر من شخص او طائفة مستبدين والظالمين بتختار طائفة عدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لهم من اجل دنياهم. على رسولك انا ما بدبرش حالي ولا اوقع هذي بمشاكل وسجون وحبوس من القصير الى اخره - 00:46:54

يعني الناس يعني ميعوها بينما تجد شباب لا قررت ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ولا تريد ان يبقى هذا لكنهم لم يتعلموا قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ماذا سببوا - 00:47:10

الامر بالمعروف غير شرعي ونهي عن المنكر غير شرعي وايضا كما ان هؤلاء اخطأوا هؤلاء اخطأوا وهذا ما يسبب الخلاف في الامة وانه يصبح يظن ذاك الامر بالمعروف. طب انا يا اخي انا مت احسن منك على الاقل انا امرت بالتور وناهيك عن المنكر. انت ساكت - 00:47:23

مين قال لك انك انت دائما احسن منه؟ قد تكون انت احسن منه في جهة اكنك اسوأ منه من الساكت في جهة. ممكن ممكن على الاقل

الساكت يعني ما عملناش مصائب. ما اداش الى سفك دمائي اخواني - 00:47:41

انت ممكن سببت السفك ديما اخوانك. اليس كذلك؟ فهذه موازنة دائما نرى بيتنمي هي مشكلة والحق هو الذي في المنتصف بالمعروف وينهى عن المنكر بالعلم والقواعد الشرعية هكذا هو الحق وهكذا يقل الخلاف في الامة - 00:47:55

الاول صاحب منكر اللي ما انكروا الثالث اللي انكر خطأ ما فهمتهاش مين الاول والثاني والثالث الاول المذنب. نعم اجا واحد ما انكرش عليه وسكت. واجا ثاني انكر عليه وبطرق غير شرعية. فكلهم مخطئون. اللي وقع في المنكر مخطئ. واللي سكت عن المنكر مخطئ - 00:48:12

واللي انكر المنكر بطريقة غير شرعية برضه مخطئ. نعم وما تدبر الفتن الواقعة رأى سببها ذلك. شوف شوف الكلام. ومن تدبر الفتن الواقعة في الامة ولدت سببها من هؤلاء الثالث - 00:48:35

ممن وقع في المنكر وممن سكت عن المنكر وممن هذا الثالث انتبهوا له. وممن انكر المنكر بطريقة غير شرعية. هذا زاد المشكلة ما حلها هذا زاد المشكلة ما حلها الغلاة دائما يزيديون المشاكل - 00:48:49

ولا يحلونها هذي بتفهم الغلاة يزيديون المشاكل ترى ولا يحلونها. نعم. وكذلك المميعون حتى ما يظنون. وكذلك المميعون هم جزء من المشكلة. نعم قال ومن تدبر الفتن الواقعة ترى اسبابها ذلك ورأى ان ما وقع بين امراء الامة وعلمائها ومن دخل في ذلك من ملوكها ومشايخها ومن تبعه من العامة من الفتن هذا اصله. هذا اصله - 00:49:04

نعم. يدخل في ذلك اسباب الضلال والغي التي هي الالهواء الدينية والشهوانية وهي بدع في الدين والفجور في الدنيا. وذلك ان اسباب الضلال والغي التي هي البدع وفي الدين والفجور - 00:49:26

اسباب الضلال والغي ما هي الالهواء الدينية اللي هي البدع والشهوانية وهي الفجور. تمام؟ هذا اسباب الضلال ويا بدع هي باختصار الضلال يا شبهات اللي هي ايش؟ البدع الشهوات هي الفجورية بس كل مرة بعبروا عنها بشكل العلماء. طيب - 00:49:37
قال مشتركة تعم بني ادم لما فيه من الظلم والجهل. فبذنب بعض الناس يظلم نفسه وغيره بفعل الزنا او التلوط او غيره او بشرب خمر او ظلم في المال بجناب - 00:50:00

او سرقة او غصب او نحو ذلك قال ومعلوم ان هذه المعاصي ان هذه المعاصي وان كانت مستقبحة مذمومة في العقل والدين فهي مشتهاة في الطباع ايضا. ومن شأن النفوس انها لا تحب اختصاص غيرها - 00:50:11

وزيادته عليها. لكن تريد ان يحصل لها ما يحصل له. وهذا هو ركزوا ركزوا في هذا الكلام اللي بقوله هنا بدأ يحلل ظاهرة نفسية عند كثير من الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر - 00:50:24

كيف يدخلهم الهوى؟ ماذا يقول؟ معلومة اخرى مرة ثانية. ومعلوم ان هذه المعاصي وان كانت مستقبحة مذمومة مثلا الشهوات علاقة الرجل الان هذه المعاصي خلينا نيجي على علاقة الرجل بالنساء والمال - 00:50:37

وعادة انما نؤتى من المال او من النساء. طيب هذه المعاصي وان كانت مستقبحة في العقل والدين لكنها محبوبة للطباع نتفق عهاي مشايخ يعني انه في طبعك الرجل يميل الى الانثى والانثى تميل - 00:50:55

الرجل فنقول هذه المعاصي وان كانت مستقبحة في العقل والدين لكنها مشتهاة في الطباع البشرية هكذا البشر. طيب والان من شأن النفوس البشرية انها لا تحب اختصاص غيرها بشيء وزيادته عليها. شو يعني؟ - 00:51:10

انه احنا باننا البشر وفينا هذا الضعف كل واحد فينا ما بحب انه يكون اخوه عنده اختصاص بشيء مش عندي وعم بحصل اشياء زيادة عني طبعا هذا ايش علاقته في هون؟ انه انا راح اشوفه هذا الرجل معه مصاري اكثر مني - 00:51:31

واحنا من طباعنا بنحب المال وبشوف يا اخي مثلا عنده علاقات مع نساء كثر يعني بهذا الباب كثير وانت مقتصر على امرأة واحدة مش قادرة اتزوج ثاني. تمام؟ بس هذا بالصورة. انه احنا بطباعنا لا نحب ان نرى اخوانا - 00:51:47

اختصوا باشياء مش عنا ويزيدون علينا فيها طب هذا ايش اثره راح يكون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ خلينا نكمل لكن تريد ان يحصل لها ما حصل له. وهذا هو الغلظة احسن واحد فينا اللي بحب يكون عنده زي ما عند اخوه. بحبش انه اخوه يكون

هذا احسن واحد يسأل اللي عنده غبطة. بس اللي عنده حسد يتمنى زوال النعمة عن اخوه لكن احسن واحد فينا لقي اللي يعني انا ما بدي اخوان يزيدوا علي بس انا برضه اني اكون احنا واياها ونفس الاشئ. لكن اخوي يزيد علي - 00:52:25
يضل في النفس ايش؟ غصة. انه يزيد علي في المال او يزيد علي في النساء او الزوجات. مشان هيك بتلاقي واحد متزوج اربعة. الشباب المتزوج كل شوي بطلع عليه بعدين معك صح؟ هسا علاقات شرعية صح؟ بس ليه؟ هو شاعر انه هادا متزوج اربعة يعني

عنده اربع - 00:52:41

انت متزوج واحدة. فبتشعر انه هو ايش؟ انا بتمنى له الخير يعني. بتمنى واحد لحاله الخير في فكرة قضية. انك تشعر هاي هي انت تشعر انه اختص وزاد عنده اختصاص اكثر منك. طيب - 00:53:01

قال وهذا هو الغبطة التي هي ادنى نوعي الحسد. فهي تريد الاستعلاء على الغير والاستئثار دونه. او تحسده وتتمنى زوال النعمة عنه.

الحسد هذا اسوأ انك تتمنى زوال النعمة عن اخيك - 00:53:17

قال وان لم يحصل فيها من ارادة العلو والفساد والاستكبار والحسد بما مقتضاه انها تختص عن غيرها بالشهوات. فكيف اذا رأت الغير قد استأثر عليها بذلك واختصت بها دونها. اه. فلذا فهي تريد الاستعلاء على الغير والاستئثار - 00:53:27

دون يعني النفس البشرية الوضع الطبيعي تريد ماذا النفوس احضرت الانفس الشح النفس البشرية هي في الوضع الطبيعي تريد

الاستعلاء على الغير والاستئثار بالخير لها او تحسد الآخرين وتتنبى زوال النعمة عنه - 00:53:44

الان وان لم يحصل فيها من ارادة العلو والفساد والاستكبار والحسد ما مقتضاه انها تختص عن غيرها مش شهوات يعني او تحسده

اظن هاي الفاصل ما كان غلط صح؟ واذا بتوافقوني. او تحسده وتتمنى زوال النعمة عنه وان لم يحصل فيها - 00:54:04

هي تحسد الآخرين وتتمنى زوال النعمة وان لم يحصل فيها من ارادة العلو والفساد والاستكبار والحسد ما مقتضاه ان انها تختص عن غيرها الشهوات تمام يعني هي قد تتمنى زوال النعمة عن الآخرين. وان لم ترد ان تختص بالشباب. قال فكيف اذا رأت الغير قد استأثر

عليها بذلك - 00:54:25

واختص بها دونها يعني المشكلة يعني الان هي النفس البشرية بطبيعتها تريد الاستئثار بالخير تريد العلو هي النفس البشرية بطبعها

تحب الاستئثار والاختصاص وتحب العلو في هذه الامور طب متى يزداد هذا الموضوع فيك؟ شراسة في داخلك؟ - 00:54:48

اذا رأيت غيرك على عليك واستأثر واختص. يعني انت في الوضع الطبيعي تحب الاستئثار والاختصاص وان لم ترى من علا عليك وان

لم ترى من علا عليك طب فكيف اذا رأيت من عدا عليك - 00:55:12

واختص عليك وزاد عليك يصير الصراع النفسي عندك اكثر واكثر اذا فكيف اذا رأت الغير قد استأثر عليها؟ واختص بهذه اللذائذ

دونها ليصبح الدافع النفسي لمواجهة هذا الشخص اعلى واعلى. طيب - 00:55:27

خلف المعتدل منهم في ذلك الذي يحب الاشتراك اذا فالانسان المعتدل نسيان ها سوي نفسيا اللي بقول انا برضى انه نكونها زي بعض.

صح انك تكون اعلى مني. والله هذا وانا راح ابلش اشعر بالغضب الداخلي - 00:55:48

قال واما الآخر فظلم حسود. واما الآخر الذي لا يريد زوال النعمة عن اخوانه ولا يحب ان يشاركوه ويكونوا في نفس المستوى هذا

ظلم حسود وهذان يقعان في الامور المباحة والامور المحرمة لحق الله. فما كان جنسه مباحا من اكل وشرب ونكاح ولباس وركوب

وهذا التنافس - 00:56:02

الحب ان يكون هو الاعلى والمستأثر يقع سواء في الامور المباحة زي ما حكيت. هادا عنده زوج. هادا عنده اربع زوجات ويكون في

الامور المحرمة هذا عنده علاقات كثيرة مثلا بتزول غير شرعية. فهذا الحب للاستئثار والاختصاص مين قال فقط في الامور المباحة؟

بل كما يقع في الامور - 00:56:25

يقع في الامور المحرم هي شهوات قال فما كان جنسه مباحا من اكل وشرب ونكاح ولباس وركوب واموال. اذا وقع فيها الاختصاص

حصل بسببه الظلم والبخل والحسد واصله بتقول له شح النفس. شحيحك كل واحد يحب الخير له. نعم. كما في الصحيح عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والشح فان الشح اهلك من كان قبلكم امرهم بالبخل - 00:56:46

وامرهم بظلم فظلموا وامرهم بالقطيعة فقطعوا. ولهذا قال الله تعالى في وصف الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم اي من قبل المهاجرين. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا اي لا يجدون الحسد مما اوتي اخوانهم من المهاجرين. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:57:09

رؤي عبدالرحمن بن عوف يطوف بالبيت ويقول ربي قني شح نفسي ربي قني شح نفسي ربي قني شح نفسي فقل له في ذلك فقال اذا وقيت شح نفسي فقد وقيت البخل والظلم والقطيعة - 00:57:29

او كما قال فهذا الشح الذي هو شدة حرص النفس يوجب البخل بمنع ما هو عليه. والظلم باخذ مال الغير. ويوجب قطيعة الرحم.

ويوجب الحسد وهو كراهة ما اختص به الغير - 00:57:39

وتمني زواج. شوف بس عفوا هنا عم بقرأ النص السابق اه لانه شوي الشاعر انه مدربك. رجعت بدي اشوف الفقرة السابقة في اخر

صفحة ستة وثلاثين في قوله اه فهي تريد الاستعلاء على الغير - 00:57:51

والاستئثار دونه او تحسده وتتمنى زوال النعمة عنه وان لم يحصل هنا الفاصلة ففيها هي بداية الجملة هنا انتهت الجملة. مخالفا وضع

الفصل هو بفهم المعنى تمام فايش يقول هنا - 00:58:06

اذا فهي اذا آ وهذا هو الغبط الذي ادنى نوعي الحسد فهي تريد الاستعلاء على الغير والاستئثار دونه او تحسده وتتمنى زوال النعمة

عنه وان لم يحصل وان لم يحصل زوال النعمة عنه - 00:58:27

نقطة الان ففيها اذا ففي النفس من ارادة العلو والفساد والاستكبار والحسد ما مقتضاه ان تختص عن غيرها بالشهوات هيك بتكون

العبارة كاملة. لانه وان لم يحصل فيها من ارادة شعرته انه فيها مشكلة. اذا او تحسده وتتمنى زوال النعمة عنه وان لم يحصل زوال -

00:58:43

هذه النعمة الخلاصة ان النفس ففيها هنا اذا ضعوا الفاصل قبلها. ففي النفس من ارادتها شايف النسخة الاخرى هكذا. اذا ففي النفس

من ارادة العلو والفساد والاستكبار والحسد ما مقتضاه ان تختص عن غيرها بالشهوات. يعني النفس في الحالة الطبيعية تحب

الاختصاص وان لم يعلو احد عليها. فكيف اذا علا احد - 00:59:05

عليها تصبح دافع لمهاجمته وانتقاده واسقاطه اعلى واعلى. تمام قالت هذا الشح الذي هو شدة حرص النفس يوجب البخل بمنع ما هو

عليه والظلم لاخذ مال الغير ويوجب قطيعة الرحم. ويوجب الحسد وهو كراهة ما اختص به - 00:59:30

حقيقة تحقيق الكتب هذه مسئولية ان الانسان لم لا تحقق كتابا الا اذا كنت عارفا بكل معانيه يعني وتجلس يعني لا تخرج كتاب

للسوق وتحط اسمك عليه الا يا اخي انك تكون متأكد انك قرأته مرتين وثلاث واربع وضعت الفواصل في اماكنها وان النص يقرأ بشكل

صحيح - 00:59:47

اما انك تتعجب نفسك واخوانك واخر شيء نكتشف انه الفواصل في مكان خطأ والاشارات يعني حقيقة وبعد ذلك انت مشكلتك انك

تتاجر بالكتاب يعني هو مش الكتاب وقفي نقول والله جزاه الله خير انا اقل اعمل مو انت - 01:00:07

ان تكتسب وتتجه بهاي الكتب ناصر يكون في تقوى الله لدى المحققين والانتباه اذا اردت تحقق وتكتسب يا اخي ما عندي مشكلة

عموما لكن اتق الله في اخوانك. واخرج شيئا صحيحا - 01:00:20

حتى اذا اكلت مالا بالجهد يكون مال شرعي. الان قد يعفى عن الخطأ والخطأين والثلاث والاربع مما ان يصعب الاحتراز منه للانسان

لكن تكثر الاخطاء في بعض الكتب لدرجة انه يصبح يعني تقول هذا الرجل ما اتقى الله لما اخرج هذا الكتاب واكل اموال الناس

بالباطل فيه. نعم. قال والحسد فيه - 01:00:34

وظلم فانه بخل بما عن غيره وظلم قال وظلم بطلب زوال ذلك عنه. فاذا كان هذا في جنس الشهوات المباحة فكيف بالمحرمة كزينة

وشرب الخمر ونحو ذلك. واذا وقع اختصاص واذا وقع اختصاص فانه يصير فيها نوعان. فانه يصير فيها نوعان. احدهما بغضها لما

في ذلك - 01:00:53

الاختصاص والظلم كما يقع في الامور المباحة المباحة الجنس. نعم. والثاني بغضها لما في ذلك من حق الله. اه الان دخل في الموضوع بالتالي احنا عرفنا ان النفس لا تحب ان يختص غيرها عنها لا في الامور المباحة - [01:01:13](#)

وانا في الامور حتى المحرمة فاذا انا شفت اخي المسلم عنده اختصاص عني بس في امور محرمة يعني انت متزوج وهو عنده علاقات مع العديد من النساء لكن بغير طريقة الزواج - [01:01:28](#)

هو يختص ويزيد في العلاقات بس بشكل محرم ولا مباح محرم الكثير من الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر بتشقق عليهم الامور سيكون هو يبغض اخاه او يريد ان ينكر عليه لبعديه مش لبعده واحد - [01:01:47](#)

هو يريد ينكر عليه اولاً انه مغيوظ منه ليش عنده اختصاص حتى بامور محرمة؟ بس خلص ليش عنده اختصاص اكثر مني؟ ويريد ان ينكر عليه من جانب ماذا المحرم الذي هو واقع فيه - [01:02:04](#)

اختلطت النوايا تمام وهذا يحصل مثلاً بتشوف انسان يشتغل في دائرة حكومية ومسؤول وعنده اموال كثير وسيارات وكذا وانت عارف انه بوخذها بالرشاوي يعني الامور من تحت الطاولة وما شابه ذلك - [01:02:19](#)

بدك تيجي تنكر علي. بقول لك اهدا شوي. فلماذا تنكر عليه؟ هل تأكدت من صفاء النية؟ لانه احياناً يكون عندك بعدين في هذا الانكار جانب انه حظ نفس انه انت زعلان ليش هو - [01:02:35](#)

اعلى منك في معه سيارات وغيره. انت بدك توكلوا اكل من اجل ماذا؟ تقدم وضعه المادي عليك ومن جانب الامر الاخر وهو انه ماذا يفعل محرمات رشاوي وما شابه ذلك - [01:02:47](#)

يقول الذين ينهون عن المنكر كثيراً ما يختلط عليهم هذا البعد بهذا البعد تمام وبالتالي يختار انكار هذا المنكر بما انه هناك منكر اعلى منه في الوجود لانه هذا المنكر ليش انا اخترته؟ - [01:03:00](#)

لانه في حظ في النفس في انه انا بدي انكره لانه آآ يعني في في معه مال وكذا مش عندي. فبدي اظلني ابهدل فيه وكذا وكذا. يا اخي انت بتاخذ رشوة. انت بتفعل كذا كذا. طب شيخ بقول لك في واحد اعلى مني بعمل هيك - [01:03:16](#)

لو في واحد مثلاً بيعمل منكر اسوأ من المنكر الذي افعله ويقال له لأ راح حاضي شغال فيك. لانه هو الحقيقة انه انا عندي بعدين في انكار هذا المنكر. بعد لله وبعد لحظ النفس. انه انت ليش مختص عني بهذه - [01:03:32](#)

او بهذه الاموال وقس على ذلك كثير. يعني قد تجد شيخ كما قلنا شغال في جماعة معينة عندها منكرات او الوقت بنكر عليهم تمام هنا تجد انه احياناً يكون عنده بعدين في انكار المنكر - [01:03:46](#)

وفعلاً في منكر عندهم بينكر. وثانياً انه قد يرى انه هذا الشيخ الذي ينكر عليه عنده رئاسة وشهرة وجمهور اكثر منه تمام يعني بتجد شيخ متصدر يقع منه بعض المنكرات - [01:04:05](#)

وهو عنده ايضاً ماذا؟ هذه ايضاً شهوة. الشهوات مش ضروري تكون حسية. قد تكون شهوات ايضاً معنوية. ولكن عنده من الجمهور والمتابعين وكذا الالاف المؤلفة انتم بتيجي امام الناس بدك ايش تعمل حالك انك بدك تنكر المنكر - [01:04:19](#)

وفعلاً بيكون الشيخ اخطأ وفعل منكر. فانت بتنكر المنكر بس في بعدين بعد انه ليش انت مختص عني بجمهور او متابعين اكثر مني والبعد الثاني انه فعلاً انت وقعت في منكر - [01:04:34](#)

احنا ما بنحلل هاي الامور او سبحانه الله قد تجد هذا الشيء في نفسك بس بتحاول انك تقول لا لا انا مش قصدي الامر الثاني مش لانه مختص عني باكثر - [01:04:49](#)

انا بس لانه فعل منكر وتكون الامور متسارعة عندك في الداخل. ولو انك صادق لو انك صادق لانكرت او اشتغلت بمن يفعل المنكرات غير هذا الشيخ يعني اذا كان شغلك الشاغل بمن يفعل من المنكرات افضل مما يفعل هذا الشيخ. هذا الشيخ عالم المنكر - [01:04:59](#)

عنده اثار طيبة واعمال خيرة صحيح. وهناك من الظالمين والمستبدين من يفعل الفجور. وانت حضرتك ما بتنكر عليه ليه من هون في حظ بينما هناك ما في حظ. فهمت؟ فانت تختار هذا المنكر لانه في حظ للنفس في انكاره. وتترك ذاك المنكر فلا تشغل به -

لو لا حظ للنفس انكاره. وانما انكاره فقط سيكون حظ لله في هذه المناطق التي تشتبك فيها النيات. كمل ولو لهذا كانت الذنوب ثلاثة اقسام. احدها ما فيه ظلم للناس كظلم لآخذ الاموال ومنع الحقوق والحسد ونحو ذلك. والثاني ما فيه ظلم لنفسك فقط كشراب الخمر - [01:05:37](#)

الزنا اذا لم يتعد ضررهما. والثالث ما يجتمع فيه الامران. مثل ان يأخذ المتولي اموال الناس يزني يزني بها ويشرب بها الخمر سبحانه الله هذه قضية تكثر في النساء بسبب الغيرة اللي عندهم - [01:05:57](#)

تجد اخت تنكر على اختها في ابواب هي تنكر عليها غيره ويعني ان اختها حصلت من الخير ما لم تحصله هي. وجانب ماذا؟ منه اه والله لله. يعني بتختلط عندهم بسبب بعد الغيرة الموجود عند النساء - [01:06:11](#)

الغيرة بتخليها تنكر اشياء عند اخواتها. شوفي فلانة شفت فلانة شو سوت. شفت فلانة شو عملت. الله يهديها بتسوي كذا وكذا. طب انت لما انكرت هذا المنكر هل فعلا لله - [01:06:29](#)

ولا في جانب برضه شعورك انه اختصت عليك بشيء دونه. الغيرة اللي عند النساء تجعل كثير من انكارهم للمنكرات مخلطة مخلط انه اختصت بشيء مش عندها مع وجود بعد المعصية والذبح. نعم - [01:06:41](#)

ولا مثل ان يأخذ المتولي اموال الناس يزني بها ويشرب بها الخمر. ومثل ان يزني بمن يرفعه على الناس بذلك السبب ويضرهم كما يقع ممن يحب بعض النساء والصبيان. نعم هو يقصد ان بعض المسؤولين قد يتعلق بامرأة ويصير بينه وبينها علاقة محرمة -

[01:06:57](#)

فيقع فيه ماذا؟ ظلم للنفس في الزنا بهذه المرأة. وظلم للناس انه يصير هاي عشيقته بده يعطيها منصب. ويقدمها على ويجعل فيها وكذا وكذا. بتعرف اذا بدها تصير تلبي له طلباته وهي وهو يلبي لها طلباتها فيقدمها على الناس - [01:07:14](#)

ويرفعها فهو فيه ما تظلم للنفس وظلم للغير نتج بسبب علاقته بهذه المرأة او علاقته بالمردان والعياذ بالله. نعم. وقد قال الله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [01:07:34](#)

الاسم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا هو ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وامور الناس انما تستقيم في الدنيا مع العدل الذي قد يكون فيه الاشتراك - [01:07:49](#)

في بعض انواع الائم اكثر مما تستقيم مع الظلم في الحقوق وان لم يشترك في اثم. ايش معنى هذا الكلام هذه قاعدة يعني جميلة لفهم سياسة المجتمعات ختام سياسة المجتمعات يعني كيف - [01:07:59](#)

قد يحصل استقرار في المجتمع. ايش بقول يا عبد الرحمن تستقيم الامور. اما اذا كان هناك ظلم ولم يكن في موجود ما في معاص بس في ظلم لا تستقيم الامور. احسنت. يعني قد يكون مجتمع - [01:08:16](#)

يوزع عليهم شيء فيه نوع من الائم بس يوزع عليهم بالتساوي تمام انت تحصل وهذا يحصل وهذا يحصل وهذا يحصل. هذا العدل الذي عم الجميع وان كان في توزيعه سيوزع معه شيء من الائم - [01:08:35](#)

تمام سيحصل معها شيء من الائم لكن لانه هاي الائم وزعت بالعدل يحصل استقرار في المجتمع اكثر من المجتمعات التي يحصل فيها ماذا؟ توزيع حقوق الان فش فيها اثم بس ظلم شخص على حساب شخص اخر - [01:08:52](#)

تمام؟ يعني الان حتى اقرب لك الصورة. انت بين اولادك انت صاحب المال صح؟ اذا خصيت واحد من اولادك بشيء من المال ولم تعطي الشخص الآخر ستشعر ان عمر العائلة يعني الان انت ما فش اثم. انت ما وزعت اثم. انت ايش وزعت مال مال حلال مال

الشخص الحلال الطيب. خصصت به احد اولادي - [01:09:10](#)

ولم اعطي الطرف الآخر الان هل المال هو معصية واثم؟ لا مال حلال عندي ما عندي في اي مشكلة خصصت به بدون اي مبرر احد اولادي الآخرين مباشرة تشعر ان الاسرة - [01:09:33](#)

ما راح تستقر وستبدأ تشعر ان الغيرة تفعل وان الحياة وصار زي ما حصلت مع كثير من الناس والعائلات لكن تخيل انه عندك مال حرام حلال مال حرام. وزعته على اولادك بالتساوي - [01:09:47](#)

لم تشعر انه ايه ان الاسرة مستقرة وانه الجميع مبسوطين وحابين وكذا. وان كان المال نفسه فيه ايش؟ فيه اثم فهمت؟ اذا ما تقول انه ما لي حلال خلص بـستطيع اخـص واحد من اولادي. لأ. قد يكون المال حرام فانت اثم على كسبه. لكنك لما - [01:10:04](#) عدلت في توزيعه على ابنائك حصلت فضيلة العدل. وان وان كان عليك اثم المال واما مالك الحلال وان كان حلالا لكن لما قسمت بشيء فيه تخصيص بدون مخصص تسببت عدم استقرار في الاسر وبالتالي ظلمت. وبالتالي لا يسرك ان يكون لك في البر سواء ما تتوقع استقرار. نعم - [01:10:22](#)

قال ولهذا قيل ان الله يقيم الدولة العادلة وان كانت كافرة ولا يقيم الظالمة وان كانت مسلمة. لهذا قيل ان الله سبحانه يجعل الدولة عادلة تستمر في الحكم ولو كانت كافرة - [01:10:46](#)

والدولة الظالمة لا تستمر في الحكم ولو كانت مسلمة مثلا قد تجلس بعض الدول نيوزيلندا هاي الدول البعيدة اموالهم اغلبها شو؟ فوائد ربوية واموال لا ترضي الله زي ما حكينا. بس بوزعوها يا اخي بشكل فيه تساوي - [01:11:00](#) انه الكل مبسوط في هالبلد. تمام؟ فتشعر ان الدولة قائمة والحياة والامن وو ومستتب بما انه احنا عارفين انه عندهم ربا لكن في عدالة في توزيع الثروات لك بتيجي عمجتمعات الازنة مسلمة. وانه احنا فش عنا خمور ولا زنا ولا ربا وما شابه ذلك عند بعضهم - [01:11:18](#)

لكن في مسؤول بحط بجيبه وفي مال يستأثر به لجماعة دون اخرين. فيكون هذا السبب في ماذا؟ في الكره بين الراعي والرعية وعدم استحباب الامل في المجتمع فتنهار الدولة. ولو كانت مسلمة - [01:11:38](#) فمش لانك مسلم هذا يعني ان الدولة ستستقر لانها قد تكون مسلم لكنك لست عادلا. وليس لان ذاك كافر لن تستمر دولته. قد يكون كافرا لكنه عادل ولذلك لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي وكان كافرا قبل ان يسلم. ماذا قال - [01:11:52](#) ان فيها لا يظلم عنده احد. صح كان كافر في البداية قبل ان يسلم بس كان عادلا. نعم ويقال الدنيا تدوم مع العدل والكفر ولا تدوم مع الظلم والاسلام. سبحانه الله! يقال الدنيا تدوم مع العدل والكفر - [01:12:07](#)

الدنيا مش الاخرة ركز. يعني والله بالدنيا هنا الدول يعني. الدول تدوم مع العدل وان كانت كافرة ولا تدوم مع الاسلام اذا كانت ظالمة. نعم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذنب اسرع عقوبة من من البغي وقطيعة الرحم. نعم - [01:12:23](#) الباغي يصرع في الدنيا وان كان مغفورا له مرحوما في الاخرة. وذلك ان العدل نظام كل شيء. فاذا اقيم امر الدنيا بالعدل قامت. وان لم يكن لصاحبها في الاخرة من طلاق - [01:12:41](#)

ومتى لم تقم بالعدل لم تقم وان كان لصاحبها من الايمان ما يجزى به في الاخرة. فالنفس فيها داعي الظلم لغيرها بالعلو عليه والحسد له والتعدي عليه. في وفيها داعي الظلم لنفسها بتناول الشهوات القبيحة كالزنا واخواته الخبائث. فهي قد تظلم من لا يظلمها وتؤثر هذه الشهوات. وان لم يفعلها غيرها - [01:12:51](#)

فهي قد تظلم من لا يظلمها تمام وهذا هو ظلمها. النفس فيها داعي الظلم لغيرها وفيها داعي الظلم نفسه فلما الانسان انه كان ظلوما جهولا ظلمه قد يكون للآخرين وقد يكون ظلمك - [01:13:11](#)

نفسك ولذلك قال فهي قد تظلم من لا يظلمها يعني انت قد تظلم شخص وما ظلمك. لداعي الظلم وداعي الاستعلاء الذي عندك. حتى لو كان هو ما اذاك. تمام؟ وقد تؤثر هذه الشهوات - [01:13:27](#)

وان لم يفعلها غيرها ليه؟ لان هي في الوضع الطبيعي عنده يعني في الطبع حب للشهوات. فكيف اذا وقع عليها الظلم من غيرها وكيف اذا رأت غيرها يختص بالشهوات - [01:13:42](#)

وسيكون ظلمها هنا ماذا شوف كيف برتب لك الافكار. يقول لك الانسان بطبعه ظلوم يظلم غيره وان لم يبادئه غيره بالظلم ويحب الشهوات ويحب الاختصاص بها وان لم يرى غيره قد اختص بها. بشكل الوضع الطبيعي - [01:13:55](#)

فكيف ستكون اذا غيرك ظلمك سيكون حرصك على ان تظلمه اكثر واكثر صح وكيف اذا رأيت غيرك اختص بالشهوات؟ سيكون حرصك على ان تسقطه اكثر واكثر. فهمتوا ايش نقول؟ لان النفس بطبيعتها قد تظلم غيرها - [01:14:16](#)

ولو لم يظلمها ذلك الغير وتحب الاختصاص بالشهوات؟ ولو لم ترى احد اختص بها هي تحب الاختصاص فسيكون الداعي على اذا شخص ظلّمها وهذا يحصل هنا النقطة حتى تفهم نفسية الغلام - [01:14:38](#)

ان هو الظلم هو جزء من طبيعة البشر ولما يكون ذاك الشخص اللي عنده ابتلي بالغلو اصلا في واحد ظلّمه وسجنوا وضربه وفعل فيه ما فعل منى يعني سيكبر العملاق الذي في داخله - [01:14:54](#)

ويريد ان يوقع في ذاك الشخص وزبائنه ماذا ظلّم اعلى مما قد يكون وقع عليه ويبدأ نفسية تتولد بعد ذلك تكبر بعبع التكفير هو نوع من انواع الشعور بالثأر فهتمم - [01:15:11](#)

الشعوب ايه؟ بالثأر انه هذا ظلّمني. والله لاورجيكم فيه. تمام؟ تكفير وكذا. انت بتفهم ما الذي حصل؟ الحركة هنا تحليل ابن تيمية يا عميق هو وقع عليه ظلّم مئة بالمئة - [01:15:30](#)

وقع عليه ظلّم وعلى اهله. الانسان بطبعه يظلم ولو لم يظلم. يعني اذا لم يرزق العدل اذا لم يرزق العدل والاسلام يظلم غيره ولو لم يظلم فكيف لو كان ظلّم؟ - [01:15:42](#)

وراح تتوقع انه ردة الفعل ستكون ماذا؟ عالية وحادة اذا لم تضبط بقواعد الاسلام. وهذه وظيفة العلم النافع انه يهذبك. يعطيك العدل لانه انا صح ظلّمني. بس انا ما راح اتعامل معه - [01:15:57](#)

بالظلم الله عز وجل يقول وجزاء سيئة سيئة فمن عفا واصلح يعني انت اذهبوا فانتم الطلقاء اللي هي الفكرة هاي في بعض يعني لما ظلّموا النبي صلى الله عليه وسلم كفار مكة هل قابلهم النبي - [01:16:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالثأر ولا عملهم في النهاية بالصفح والعفو. هنا نفسية الاسلام العالية التي تربيك. انه حتى لو ظلّمك انا بدي الاعلى عند الله من عفى واصلح - [01:16:24](#)

تمام انه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا انظري ثم قال ايش لا لا لا اللي بعديها ان تبدوا خيرا او تخفوه او خلي نفسك اعلى شوية يعني هذب نفسك - [01:16:37](#)

انه انا مش نفسية انتقامية الاسلام يهذب النفوس. فاذا اه هي هذه الفكرة. فكرة لما قال فهي قد تظلم من لا يظلمها وتؤثر هذه الشهوات وان لم يفعلها غيرها. اذا اكتب عندها فكيف اذا ظلّمها غيرها؟ وكيف اذا رأت غيرها اختص بالشهوات؟ فسيكون - [01:16:54](#)

الداعي لمهاجمة الغير اعلى واعلى. نعم. قال فاذا رأت نظراءها قد ظلّموا او تناولوا هذه شايف هذه الفكرة. فاذا رأت نظراءها قد ظلّموهم او تناولوا هذه الشهوات دونهم صار داعي هذه الشهوات - [01:17:15](#)

او الظلم اعظم بكثير. لانه هنا ستصبح عندها نوع من الانتقام وردة الفعل. نعم وقد تصبر ويهيج ذلك لها من بغض ذلك الغير وحسده وطلب عقابه وزوال الخير عنه ما لم يكن فيها قبل ذلك. وقد تصبر يعني ممكن واحد - [01:17:31](#)

يشد على نفسه لما يرى الناس تظلمه او اختصت قد يصبر لكن ماذا يهيج هذا في داخله قد يصبر لكن يهيج هذا في داخله من بغضه لذلك الشخص وحسبه وطلب عقابه وزوال الخير عنه ما لم يكن فيها قبل ذلك - [01:17:48](#)

اه تصير بدا توكلوا اكل للمخالف. نعم ولها حجة عند نفسها من جهة العقل. مهو ايش؟ ولها حجة وفي النهاية راح تضلك تحتاج لنفسك. انا والله ما بكرهه الا للمعاصي الذي فيه - [01:18:07](#)

انا عارف انه في اشي اخر انه هو انت بدك تنتقم لانه انت ظلّوم بدك تنتقم وتوقع فيه لأ انت مش بس بدك تنكر عليه للمعاصي. برضه لانه انت شايفه عنده اشيء مش عندك - [01:18:19](#)

انت بتحاول تبرر لنفسك هذا البغض لذلك الشخص بانه ايه يا اخي والله ظالم ومستبد شفت شو عمل في الرشاقة بتعرف الناس في كثرة كلامها عن السلاطين تشعر انه انت قاعد مع الاولياء الصالحين وبكر عليهم - [01:18:34](#)

بس خلي هذا نفسه يصير بكرة سلطان. ونفسه هذا شو شو بسوي فيك؟ ليه؟ لانه اكثر انكارهم يلبس بلباس الدين. شف ابن تيمية. قال ولها حجة عند نفسها من جهة العقل والدين. في حجة - [01:18:48](#)

يا اخي هذا ظالم طب انت شو انت؟ ما انا عارف انه ظالم. بس انت ليش بدك تنكر عليه؟ هل لانه من جهة الدين؟ ولا لانه استأثر بدنيا
انت لم تستأثر بها - [01:19:03](#)

لذلك سبحان الله شف بعض المشايخ الله يعافينا واياكم الله يعافينا واياكم دائما نقول الله لا يبلانا اللي بكون بنكر منكرات في صف
دايما في الدول مش في ناس بتكون ضمن المعارضة - [01:19:17](#)

الحاكم يدز له من تحت الطاولة باليون اليوم الثاني طالع عالتلفزيون بمزح. اه. وانت مبارك كنت في صف المعارضة. اليوم صرت في
صف النظام شو الفكرة؟ انه كان في صف المعارضة ليه - [01:19:30](#)

لانه ما عوش الحاكم فهم له انه هذا هو لا ينكر عليه ديانة. شف الحكام واجهزة الاستخبارات عموما لما تجلس مع الشخص وتشوف
مياته تعرف هل هذا ديانة عم بينكر علينا - [01:19:43](#)

ولا بس لانه معوش وببرر انكاره انه لأ الدين انتم بتعملوا غلط قيموه اذا شافوا الشيخ بنكر ديانة وايمان وصلب اذا شافوا هذا
الشيخ بنكر علينا مش ديانة يعني الدين شماعة فقط. بس لانه ما معه - [01:19:59](#)

قولوا شو رأيك سيدي نحطك حقيبة وزارية تمام اول حطك عين شو بدك اياه يعني كل شي بزبط يعني والله يعني قرار جيد يعني
الامور طيبة يعني. هيك بنصير نصفي النظام وبنصير من المصفقين له - [01:20:20](#)

هذا الذي يحصل مع كثير من الشيوخ في الكثير من الدول انه بعد ان كان في صف المعارضة وينكر يعني؟ اصبح في صف النظام.
انت بتستغرب لا ما تستغرب وهذا التحليل عم يقدم لك اياه ابن تيمية باحترافية - [01:20:34](#)

هو جعل الدين شماعة فقط لانكار المنكر. لكن هو ينكر المنكر حقيقة لانه ما معازم مع ذاك الظالم الظالم يفهم له بقول لك هذا سهل ان
اجعله في صفي من خلالي اعطيه لعاءا من الدنيا واشارك في جزء من دنياي - [01:20:49](#)

ريحني ما يعود يروج علي ضدي ويقف في صفوف المخالفة لي يجب ان نفهم هذه الامور حتى تفهم نفسك وتقرأها قراءة صحيحة.
نعم. قال ولها حجة عند نفسها من جهة العقل والدين بكون ذلك الغير قد ظلم نفسه والمسلمين. وان امره بالمعروف والنهي عن المنكر
واجب - [01:21:05](#)

الجهاد على ذلك من الدين. جهاد امر بالمعروف. ظلم غيرهم والمسلمين. بس سيدي الشيخ لأ برضه انت لانه معكشان هيك انت زعلان.
نعم قال والناس هنا ثلاثة اقسام قوم لا يقومون الا في اهواء نفوسهم فلا يرضون الا ما يعطون الا فلا يرضون الا بما
يعطونه ولا يغضبون الا لما - [01:21:22](#)

يحرمون ولا يغضب الا لما يحرم. نعم. فاذا اعطي احدهم ما يشتهي من الشهوات الحلال او الحرام زال غضبه وحصل هذه الفكرة فاذا
اعطي احدهم حط هات تذكر ذاك الشخص اللي كان في المعارضة وصار معه النظام - [01:21:43](#)

فاذا اعطي احدهم ما يشتهي من الشهوات. سواء الشهوات الحلال او الشهوات الحرام زال غضبه وحسن رضاها عنده اي مشكلة
وبقول له اعمل اللي بدك اياه كمان. نعم قال وصار الامر الذي كان عنده منكرا ينهى عنه ويعاقب عليه ويذم صاحبه ويغضب عليه
مرضيا عنده. كان يتكلم عن النظام واستبداده وظلمه واسرافه في اكل - [01:21:58](#)

هذا العام وهو صار بالنسبة اله لأ وهذا حق ويجب هاي من السياسة الشرعية المتبعة ولا بد للدولة ان تجد مصاريف بشرع لك كل
الظلم الذي كان هو ضده في يوم من الايام. نعم. قال وصار فاعلا له وشريكا فيه ومعاوننا عليه ومعاديا لمن ينهى عنه. صار هو احد
عناصر النظام. بل فاعل وشريك ومعاون ومعاون - [01:22:22](#)

هدية لمن ينهى ويقف في وجه النظر. هذه هذه القصة باختصار يعني. نعم. قال وهذا غني في بني ادم يرى الانسان ويسمع من ذلك
ما لا يحصيه الا الله. يعني مش لحالي الحمد لله - [01:22:42](#)

سمعت بن تيمية بقول لك يعني قال انا شفت من هدول كثير بقول لك ابن تيمية. نعم. قال وسببه ان الانسان ظلوم جهول فلذلك لا
يعدل بل ربما كان ظالما في - [01:22:52](#)

عليه يرى قوما ينكرون على المتولي ظلمه لرعيته نفس المثل الذي اتيت به. ان الانسان ظلم جهول. فلذلك ما عنده عدل. قضية

العدل هاي تحتاج تربية علمية. يعني متى اصل لمرحلة الاعتدال النفسي - [01:23:02](#)

العلم النافع. ليش احنا بنقرأ وبنتعلم وبحاول الانسان ان العلم هو الذي بفتح عقلك بفهمك في نفسيتك قال بل ربما كان ظالما في

الحالين يرى قوما ينكرون على الحاكم ظلمه لرعيته واعتدائه عليهم - [01:23:16](#)

فيرضي اولئك المنكرين ها زي ما حكينا بالزبط في بعض الشيء من منصب او مال. تعال انت شو المزارع؟ خذ هاي منصب. هاي

فينقلبون اعوانا له سبحانه الله. واحسن احوالهم يعني احسن شيخ - [01:23:32](#)

اللي ما بينقلب بصير الشهادة مع النظام بس ايش بسكت بقل لك خلص ما بديش انكر عليه مهو زبطني. ماشي قال وكذلك تراهم ينكرون على من يشرب الخمر ويزني ويسمع الملاهي. حتى يدخل احدهم معهم في ذلك او يرضوه ببعض ذلك فتراه حينئذ قصر عونا

لهم. والعياذ بالله - [01:23:45](#)

يعني يرى انسان على علاقات محرمة وكذا وكذا فبنكر عليه وكذا بيحيي بقول له طب شو رأيك؟ يعني بنزبطك في بعض العلاقات. اذا

والعياذ بالله كانت نفسه طرية لهذه الدرجة والعياذ بالله - [01:24:04](#)

واصلح له علاقات محرمة خلاص ما يعود ينكر عليه. نعم. قال وهؤلاء قد يعودون بانكارهم الى اقبح من الحال التي كانوا عليها. وقد

يعودون الى ما هو دون ذلك او - [01:24:17](#)

الى او نظيره. قال وقوم يقومون قومة ديانة صحيحة. اذا الحالة الاولى اذا من هم اللي هي قال والناس ثلاثة اقسام. الحالة الاولى

ذكرها في الصفحة اربعين قوم لا يقومون الا في هواء نفوسهم - [01:24:28](#)

طبعاً الحالة الثانية وقوم ولا يقومون القومة ديانة الذين يقومون ديانة لله ما عندهم اهواء هنا. نعم. قال يكونون في ذلك مخلصين

لله المصلحين فيما عملوا ويستقيم لهم ذلك حتى يصبروا على ما اودوا. فهؤلاء هم الذين امنوا وعملوا الصالحات. ومن خير امة

اخرجوا - [01:24:43](#)

الناس يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله. وقوم يجتمع فيهم هذا قوم ويجتمع فيهم هذا وهذا وهم غالب المؤمنين

الذين ينكرون المنكر لله ولحظ في النفس يعني اذا اول قسيم في من هو؟ هو المنكر ابتداء لحظ نفسه بس فان اعطي رضي -

[01:25:00](#)

الثاني الذي لا يقوم الا ديانة وليس له حظ في النفس. هذب نفسه الثالث لا. الذي نيته مخلطة وينكر المنكر لله ولحظ في النفس. نعم.

فمن فيه دين وله شهوة يجتمع في قلوبهم ارادة الطاعة وارادة المعصية. ربما غلب هذا تارة وهذا تارة - [01:25:20](#)

هذه القسمة الثلاثية كما قيل الانفس ثلاث. امارة ومطمئنة ولوامة. فالاولون هم اهل الانفس الامارة التي تأمرهم بالسوء. واللاوسطون

هم اهل نفوس المطمئنة التي قال فيها يا ايها النفس المطمئنة. ارجعي الى ربك راضية مرضية. ادخلي في عبادي ودخولي جنتي.

والاخ والاخ - [01:25:41](#)

اهل النفوس اللوامة التي تفعل الآخرون الذين يعني نيتهم مختلطة هم اصحاب النفس اللغوية. نعم. التي تفعل الذنب ثم تلم عليه

وتتلوم تارة كذا وتارة كذا او تخلص عملاً صالحاً او تخرج عملاً صالحاً واخر سيئاً. وهؤلاء يرجى ان ان يتوب عليهم - [01:26:01](#)

اذا اعترفوا بذنوبهم. اذا اعترفوا بذنوبهم كما قال الله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله ان

يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم. ولهذا لما كان الناس في - [01:26:18](#)

ابي بكر وعمر اللذين امي اللذين الامر المسلمون بالاعتداء بهما كما قال صلى الله عليه وسلم اخلاوا للذين من بعد ابي بكر وعمر

اقرب عهداً بالرسالة واعظم ايماناً وصالحاً - [01:26:28](#)

وائمتهم اقوى. وائمتهم اقوم بالواجب واثبت بالطمأنينة. لم تقع فتنة اذ كانوا في حكم الوسط. قسم الوسط. نعم. ولما كان في اخر

حكم القسم الوسط ايش هو القسم الوسط؟ النفس المطمئنة - [01:26:38](#)

اللي هم الذين يقومون لله ديانة صحيحة. نعم. ولما كان في اخر خلافة عثمان وفي خلافة علي رضي الله عنهما كثر القسم الثالث

الذين ينكرون المنكر على الائمة يحذر في النفس والديانة. مش مش ديانة فقط. فصار فيهم شهوة وشبهة من الايمان والدين وصار

ذلك في بعض الولاة وبعض الرعايا. ثم كثر ذلك بعدها فنشأت - 01:26:53

الفتنة التي سببها ما تقدم من عدم تمحيص التقوى والطاعة في الطرفين واختلاطهما بنوع من الهوى والعصبية بالطرفين. وكل منهما متأول انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. من هنا عم بتكلم عن - 01:27:14

جهة صف معاوية وصف علي رضي الله عنه انه هنا في مشكلة وكان هون في مشكلة يعني بغض النظر ولك وان كان في النهاية امر وعلي كان اعلى من امر معاوية. نعم. قال وان معه الحق وان معه الحق والعدل - 01:27:24

ان الجماعة اللي كانوا مع علي لما كانوا ينكروا على معاوية رضي الله عنه لله ولحق في النفس. والجماعة اللي كانوا مع معاوية رضي الله عنه لما كانوا ينكروا على علي - 01:27:38

لله وحفظ النفس وان كان يتفاوت حقيقة حجم مال الله ومال النفس عند هذه الطائفة وهذه الطائفة. نعم قال ومع هذا التأويل نوع من الهوى. شايف ومع هذا التأويل في نوع من الهوى. نعم. ففيه نوع من الظن وما تهوى الانفس. وان كانت احدي الطائفتين اولي

بالحق من الاخرى. بنص حديث النبي عليه الصلاة والسلام وهي طائفة - 01:27:48

علي رضي الله عنه. نعم. فلماذا يجب على المؤمن ان يستعين بالله ويتوكل عليه بان يقيم قلبه ولا يزيغه ويثبتته تحتاج الى ان يثبتك الله وان نعلمك الله وان يفهمك الله. لتقوم بالعدل ديانة صحيحة. نعم - 01:28:08

كما قال تعالى فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. وقل امنتم بما انزل الله من كتاب. وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وهذا ايضا حال الامة فيما تفرقت فيه واختلفت في المقالات والعبادات. وهذه الامور مما تعظم بها المحنة على المؤمنين. فانهم يحتاجون الى شينين الى دفع - 01:28:24

التي ابتلي بها نظراؤهم من فتنة الدين والدنيا عن نفوسهم مع قيام المقتضي لها. فان معهم فان معهم نفوسا وشياطين كما في غيرهم. اه شف هذا العظيم وهذه الامور. الان بالتالي الذي يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر حقيقة هو في فتنة عظيمة. ما هي - 01:28:44

قالوا هذه الامور مما تعظم به المحنة على المؤمنين فانك فانهم يحتاجون الى شينين. يعني انت الان دكتور بالمعروف وتنهى عن المنكر صح؟ بس انت تحتاج الى شينين. ما هي - 01:29:02

الى دفع الفتنة التي ابتلي بها نظراؤهم سواء من فتنة الدنيا او فتنة الدين بدك تدفعها عن نفسك مع قيام المقتضي لها يعني انت شفت شخص عنده علاقات محرمة او عنده اموال محرمة - 01:29:14

انت قبل ما تفكر يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انت بدك تفكر تحمي نفسك اولاً احمي نفسك من ماذا؟ مما ابتلي به نظيرك من شهوة دين او شهوة دنيا. صح؟ لانه نفسك اصلاً تطلب ما عند اخيك - 01:29:30

اطلب ما عنده من الاموال. تطلب ما عنده من الحرام. تطلب ما عنده من الشهوات فإذا اول شيء انت تدفع الفتنة التي ابتلي بها نظراؤك يعني اخوانك سواء من فتنة الدين والرئاسة والشهرة او فتنة الدنيا - 01:29:46

والاموال تدفعها عن نفسك مع قيام مقتضي لها. شو يعني قيام المقتضي لها يعني ان النفس تريدها النفس تطلبها الطباع تريد ما عند اخي. الطباع تريد امور محرمة تمام؟ قال فان - 01:30:01

معك نفس وشيطان نفس امارة بالسوء الشيطان كما انه مع اخوك نفس ابو معرض. يعني انت لما تؤمن بالمعروف بتفكر انه اه خلص الشيطان مش معي. لا مهو معي شيطان. ومعاي نفس امارة - 01:30:16

فيجب ان افظعها وان احجمها كما انني اريد ان اعدل حال اخي. اليس كذلك؟ وهذه محنة حقيقة هذه محنة. يعني انت ترى مثلاً شخصاً مشهوراً وقع في ممكن نرجع لذاك الداعي المشهور الا بدك تنكري عليه لانه وقع في منكر - 01:30:30

بدك انت تربى نفسك اولاً انه انا في معي شيطان ونفس امارة بالسوء هي برضه عم تطلب اللي عند اخوي من الشهرة فلما بدى انكر على ذاك الشيخ او ذاك الداعية بدى اكون اولاً مراقب نفسي. هل انا - 01:30:49

حببت نفسي وهذبتها قصصنا اظفار الشيطان والنفس الامارة بالسوء. اللي هي تطلب ان يكون لي ما عنده مثلاً. صحيح؟ فيقول لك

هنا انتبه اول شيء عليك ان تدفع الفتنة التي ابتلي بها نظيرك - [01:31:04](#)

عن نفسك انه لا تفكر نفسك نقي او يعني نقي بمعنى ما عندك نفس امارة بالسوء والشيطان. انت عندك شيطان كما عنده شيطان.

وانت عندك اه نفس امارة بالسوء كما عنده نفس امارة بالسوء - [01:31:23](#)

تذكرون انفسكم لا تظن انه انا اكيد ولي صالح بدي انكر على كل الناس باعتبار انه انا اللي ما عنديش حاجة. لأ انت عندك زي ما انت

عنده. بس انت بدك اه تنتبه وتراقب. طيب - [01:31:37](#)

مع وجود ذلك من نظرائهم يقوى المقتضي عندهم كما هو الواقع. شايف ؟ فمع وجود ذلك من نظرائهم يعني لما تشوف اخوك عنده

شهوات عنده ملذات ترى المقتضي عندك لهذه الشهوات - [01:31:49](#)

عم يرتفع مش عم ينزل صح انت بدك تنكر المنكر بس المنافسة على الدنيا مستواها عم ايه عم يبطلع اخوك والله صار معه مليون الان

المقتضي عندك للمنافسة عم بطلع. صنعا مليونين - [01:32:02](#)

يصير عندك ايضا مقتضي لهذه الامور اكثر واكثر. فاذا فمع وجود ذلك اي شهوات الدنيا والدين مع نظرائهم يقوى الطبع عندك لذلك

الشهوات كما هو الواقع. فيقوى الداعي الذي في نفس الانسان وشيطانه ودواعي الخير كذلك - [01:32:19](#)

دواعي الخير يعني دواعي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يحصل من الداعي بفعل الغير والنظير. تمام قال فكم من الناس لم

يرد خيرا ولا دواعي الخليل عفوا عفوا ودواعي الخير كذلك - [01:32:39](#)

ذلك بنظرائهم يقوى المقتضي عندهم كما هو الواقع فيقوى الداعي الذي في نفس الانسان وشيطانه حط فاصله فاصل ودواعي الخير

كذلك. هاي جملة معترضة بس استراضية. ايش يعني الشيخ عبد الرحمن ودواعي الخير كذلك ؟ - [01:32:56](#)

احسنت لازم خطوبة عالفصل هون. ودواعي الخير كذلك. يعني يعني والعكس بالعكس اذا رأيت اخوانك وهذا اشي وايجابي. عندهم

من الخير والطاعة الشيء الكبير امتي يرتفع عندك مقتضى او ما يقتضي الخير والطاعة وهذي وظيفة الرفقة الصالحة - [01:33:14](#)

هذه وظيفة الرفق الصالحة. لما ترى اخوانك في خير عظيم ويتنافسون في القرآن وحلق العلم وو. برضه مقتضي الخير عندك ماذا؟

وحب الخير يزداد والنفس التي تميل للخيل خير تقوى - [01:33:34](#)

يعني اذا ذكرها استطرادا هنا. نعم. مش موجودة اه؟ اه. بس فائدة صحيحة حقيقة يعني كما انه دواعي الشر تزداد مع رؤية اصحاب

الشر. فدواعي الخير في نفسك تزداد مع رؤية اهل الخير. نعم - [01:33:48](#)

قال فكم من الناس لم يرد خيرا ولا شرا حتى رأى غيره. فكم من الناس لم يرد خيرا حتى رأى اهل الخير او لم يرد شرا حتى رأى اهل

الشر - [01:34:03](#)

نعم. قال لا سيما ان كان نظيره يفعل ففعله. فان الناس كاسر بالقطا مجبولون على تشبه بعضهم فان الناس طيور القطر بتعرف طير

القطا مش ورا بعض الناس كاسرار بالخطأ مجهولون على تشبه بعضهم ببعض - [01:34:13](#)

في الخير او الشر. نعم قال ولهذا كان المبتدئ بالخير وبالشر له مثل من تبعه من الاجر والوزر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من

سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - [01:34:30](#)

من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. نعم. قال ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص

طبعاً مرادنا صرنا سنة يعني من احيا سنة. نعم - [01:34:41](#)

قال من اوزارهم شيئا. قال وذلك لاشتراكهم في الحقيقة. وان حكم شيء حكم نظيره وشبيهه وشبيهه شيء منجذب اليه. وشبيهه الشيء

منجذب اليه وشبيهه الشيء قال فاذا كان هذان داعيين قويين فكيف اذا انضم اليهما داعيان اخران - [01:34:51](#)

اذا ما هم الداعيان القويان في داعي الدين لا هذه الخلاصة الان انه الان انا عندي في انكار المنكر داعيين. شو هم داعي حظ النفس

ودعي الدين صح؟ انا بدي انكر منكار في حظ للنفس - [01:35:13](#)

مفيدين بخليني انكر هذا الموضوع قال فكيف اذا انضم داعيان ثالث ورابع ما هما؟ اقرأ. قال وذلك ان كثيرا من اهل المنكر

يحبون من يوافقهم على ما هم فيه. ويبغضون من لا يوافقهم. وهذا ظاهر في الديانات الفاسدة شوي شوي - [01:35:29](#)

كثير من اصحاب المنكرات يحبون من يوافقهم على منكرهم وود الزاني لو ان كل الناس يود شارب الخمر ان كل الناس اشرب طيب لذلك لما تكون في مجلس وفي شخص رخم - [01:35:46](#)

هاظا الشخص اللي بدخن بتمنى انه كل اللي حواليه كلهم بدخنوا زيه. تمام؟ شاحن حاله غريب بينهم. طيب. ويبغضون من لا يوافقهم وهذا ظاهر في الديانات الفاسدة من موالة كل دين لموافقهم ومعادة - [01:36:01](#)

النصارى يحبون النصارى واليهود يحبون بعضهم طيب الطلبة كذلك في امور الدنيا والشهوات كثيرا ما يختار اهلها ويؤثرون من يشاركونهم في امورهم وشهواتهم. اما للمعاونة على ذلك كما في المتغلبين من اهل الرياسات وقطاع الطريق من - [01:36:17](#) هنالك عصابات الطريق والمافيا يحبوا جماعتهم كذلك اصحاب الرياسة بحبوا عصابات الرئاسات انه يعرف انه هادا تفكيره زي تفكيري طريقته زي طريقتي في التفكير تمام؟ لذلك بتلاقيهم يعني عصابات سواء هدول او هؤلاء. بغض النظر. نعم. قال واما لتلذذهم بموافقتك كما في المجتمعين على شرب الخمر - [01:36:30](#)

مثلا فانهم يحبون ان يشرب كل هم لماذا يحبون بعضهم بعضا؟ اما للتعاون بينهم على ذلك كما يكون في التعاون على تحصيل الرئاسات في بلد معين او تحصيل قطع الطريق. واما مش انه بنتعاون واما مجرد اننا نشترك في نفس اللذة. تمام - [01:36:53](#) انت بتشجع اي نادي؟ والله انتم مع النادي تبغي خلص احنا مع بعض بصير بينا هكذا رابطة نادي الابصاري. رابطة بصير وبين القصص هاي. لانه طب انت ما بتعاونني انا ما بعاونك يعني مش مستفيد منك ولا انا مستفيد مني. لكن هي ايش؟ بس مطلق - [01:37:11](#) اشتراك في اللذة لانه اننا بنتابع نفس النادي. بنشجع نفس الفريق. طيب واما لكراحتهم وامتيازهم عنهم بالخير اما حسدا له على ذلك واما لان لا يعلو عليهم بذلك ويحمد دونهم. واما لئلا يكون له عليهم حجة. واما لخوفهم من معاقبتهم - [01:37:26](#) واما لكراحتهم. السبب الثالث انه ايش؟ كراحتهم امتياز عنهم بالخير. اما حسدا له لانه العصاة لما يروا اهل الخير والصالح عم بيوكلاو بعضهم من جوا مش شايفين انسان متفوق عليهم في ضبط النفس. واما لكراحتهم امتيازهم عنهم بالخير. اما حسدا له على ذلك واما لئلا يعلو عليهم امام الناس - [01:37:42](#)

بان يحمد هذا لخيرهم ويذمهم بشرهم واما لئلا يكون له لهذا الشخص الداعي او المثلى عليهم حجة. واما لخوفهم من معاقبتهم له بنفسه اذا كان هذا مسؤول او له منصب او بمن يرفع ذلك اليه من الحكام الصالحين. طيب. ولان لا يكونوا تحت منته وحضره ونحو ذلك - [01:38:06](#)

من الاسباب اذا هو عموما عموما اهل المنكرات يحبون من يوافقهم بغض النظر شو السبب؟ ويبغضون من يخالفهم. بغض النظر شو السبب؟ طيب. قال الله تعالى ود كثير ود كثيرا. شف نعم. قال ود كثير من اهل - [01:38:31](#)

لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدون لانه شافوا ان انتم فقتوهم في الخير في وجود النبي فيكم. نعم. قال من بعد ما تبين لهم الحق. وقال تعالى في المنافقين ودوه لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه - [01:38:46](#) الزانية لو زنى النساء كلهن. طبعا لانه الزانية لما ترى في نفسها من النقص والعيب وانكشاف الحياء بتضلها امام النساء العفيفات شايقة حالها ايش صحيح فتودي يا ريت كل النساء تزني حتى تصبح هي ترى نفسها كنفسهم. نعم. قال والمشاركة قد يختارونها في نفس الفجور كالاشتراك في شرب الخمر والكذب والاعتقاد - [01:39:02](#)

الفاسد وقد يختارونها في النوع كالزاني الذي يود ان غيره يزني او السارق الذي يود ان غيره يسرق لكن في غير العين التي زنا بها او سرقها اه طبعا قال قد يحبون ان يشتركوا في نفس الشيء - [01:39:25](#)

وقد يحبون الاشتراك في ماذا في نوعه. الاشتراك في نفس الشيء انك تكون انت شربت من كأس وهو يجي يشرب منها في الخمر يحب ان يشاركه غيره في الشرب من نفس الكأس ممكن - [01:39:40](#)

واما الزاني هو يحب ان يشاركه غيره بماذا النوع وليس في نفس الفتاة. فالزاني اذا زنا بامرأة هو لا يحب ان غيره يزني بعينها. لكن يحب ان غيره يزني عموما باي فتاة اخرى. فهذا مشاركة في النوع. نعم - [01:39:55](#)

قال واما الداعي الثاني فقد يأمرهم الشخص بمشاركتهم فيما هم عليه من المنكر. فان شاركهم والا عادوه واذوه على وجه قد ينتهي

الى لانه قال الان في داعي اذا هناك داعيان قويان فكيف ينضم اليهما داعيان اخران - [01:40:13](#)

الداعي الاول الثالث والرابع ما هما؟ الثالث انه اهل المنكر يحبون من شاركهم ويغضون من خالفهم الداعي الرابع. نعم. فلو اما الداعي الثاني فقد يأمرنا طبعاً راح يكون الرابع باعتبار هؤلاء. طيب. قال فقد يأمرن الشخص بشاركتهم فيما هم عليه من المنكر فان شاركهم - [01:40:29](#)

ساعدوه واذوه على وجه الارض ينتهي فقد يأمرن الشخص بشاركتهم. اذا هم لا يكتفون بمحبة من شاركهم وبغض من خالفهم لا ينتقلون لبعد اخير وهو ماذا؟ يأمرن الشخص بشاركتهم فيما هم فيه من المنكر - [01:40:50](#)

فاذا شاركهم والا عادوا واذوه على وجه قد ينتهي الى حد الاكراه او قد لا ينتهي الى حد الاكراه. عاد انت ونصيبك. تمام. قال ثمان هؤلاء الذين يختارون مشاركة الغير لهم في قبيح فعلهم او يأمرونه بذلك ويستعينون به على ما يريدونه متى شاء - [01:41:08](#)

تركهم وعاونهم واطاعهم انتقصوه بعد ما يدخلوك معهم في الشبكة وتصبح عنصر من عناصر العصاة انت قسوك استخفوا بك شو كنت شيخ صرت زينا ها الصبح شو انت بتقعد معهم بس هم فاهمين انك دنيء - [01:41:25](#)

وانت شيخ قلنا لك ادخل معنا صورة زينة انت قسوك واستخفوا بك قال وجعلوا ذلك حجة عليه في امور اخرى. وان لم يشاركهم عادوه واذوه وهذا حال. وان لم يشاركهم - [01:41:41](#)

اكيد صدام العصاة والظالمون يعادون الموحدين المؤمنين وهذا حال غالب الظالمين القادرين اما بدخلوك معهم وادامهم. الظالمين القادرين اصحاب النفوذ والسلطة لما تقعد معهم انت بين امرين ادخل معنا واذا دخلت معاهم بصيروا ايش ؟ - [01:41:54](#)

صرت اعطيهم وتعطيهم اللي بدهم اياه يستخفوا فيك. يا سيدنا الشيخ كنت يا زمن ضدنا اليوم صرت معنا وصرت تساعدنا اذا ما كنت تحكي علينا ويستخفون عليك. قال وجعلوا ذلك حجة عليه في امور اخرى. بصير اذا هو قال لهم بعدين حرام عن شغلة ثانية

اسكت اسكت بالله يا شيخ. ما انت كنت تحكي لنا احنا ذيك - [01:42:16](#)

صرت هيك زينا تعمل. ولا تيجي تحكي عنا هذيك حرام. تحليل دقيق من ابن تيمية ما الذي يحصل؟ انه اذا تفلسف في مسألة ثانية في وجهة نظرهم. والله يا شيخ هديك - [01:42:36](#)

شو كنت تحكي حرام؟ واشترينا ذمتك فيها. هاي كمان حرام خلص. والله ما تسولف. انت انسان اصلا دنيء النفس كيف امي؟ باللحظة التي يسقط فيها الشيخ في حبالهم سيسقط اخلاقيا وسلوكيا في كل شيء. لذلك ليش كان السلف يقولوا عموماً بعد انتهاء الحكام

الصالحين - [01:42:46](#)

لا تقترب من جانب السلطان لانه اذا اشتراك في شغلة سيشتريك في كل الشغلات. ويقول لنا انا بس وافقته في هاي انت وافقت في اشي غلط. مش يعني لو كانت هاي صح ما عناش مشكلة. اذا وافقت في منكر واحد من منكراته وارضيته فيه انتهيت تماماً اخلاقيا -

[01:43:07](#)

وستصبح كل ما تعترض عليه ايش يقول لك؟ بالصمت انت وافقتني في هذيك وانت عارف انه انا كنت ظالم فيها تعمل حالك شيخ على هاي الجزئية الثانية. انت فاهم هذا الملحظ كيف؟ هم بس بتمنوا منك الخطوة الاولى. لذلك ماذا قال سبحانه لنبيه - [01:43:27](#)

في سورة الاسراء يفتنونك على الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلاً ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلة الكفار كانوا يرضوا من النبي عليه الصلاة والسلام ايش هو؟ - [01:43:45](#)

التنازل الاول. بس اعطينا التنازل الاول سكروا اذا اعطاهم النبي عليه الصلاة والسلام التنازل الاول. راح سيقفوا عند هذا السقف

بالعكس هو بداية الفشل اي دعوة ان تعطي التنازل الاول لان التنازل الاول عن شيء صحيح - [01:44:11](#)

هو معناته انك انت قابل للمساومة انت كشيخ قابل لايه للمساومة لانك تنازلت عن اول شيء انت تعتقده امام الله. اذا انت رخيص.

صح؟ ولذلك الله عز وجل قال لقد كدت تركن اليهم شيئا - [01:44:30](#)

قليلة لو ركنت اليهم شيئا قليلاً اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الضمان بس عن الشيء القليل يا الله نعم. لانه هو الشيء القليل هذا

وبداية السقوط الاخلاقي والقيمي وبداية خلص ما عاد لك هيبة ولا وجود - [01:44:48](#)

لأنك اعطيت اول تنازل التنازل الاول يعطي المبرر لخصمك ينهيك تماما اخلاقيا امام الناس. لا تردوا عهاذا الشيخ اعطانا اول شيء ولذلك بدك تكتبوا على القضية. الغرب اليوم والاستخبارات العالمية - [01:45:07](#)

اي انسان متصدر في امر سياسي او اجتماعي او او نظامي او شيء هم بضلعهم يضغطوا علي يضغطوا عليه حتى يعطيهم اول تنازل تمام هادي بدك تنتبهوا لها في الحكم - [01:45:23](#)

في السياسة الشرعية اي شخص يتولى الحكم من الاسلاميين او من غير او يتولى رئاسة مشيخة او وزارة او منصب طريقة تفكير الاجهزة الاستخباراتية العالمية ما هي؟ بتضلها بتضغط عليه بتضغط عليه - [01:45:35](#)
حتى يعطي اول تنازل اذا اعطى اول تنازل سقط اخلاقيا امام الناس. فهمتموا؟ يعني هم ما بيحجوا بحكوا له اكفر هذا الاسلامي اذا بده يمسك الحكم مش راح يحجوا يحكوا له اكفر - [01:45:52](#)

وعارفين انه ما راح يوصل لهذا. وهم ما بدهم هذا مين قال لك انهم بدهم اياه يكفر؟ بدهم اياه يقدم اول تنازل لانهم يدركون بمجرد ان قدم اول تنازل عن ثابت من ثوابت الدين - [01:46:06](#)

يمكن اسقاطه بسهولة امام الناس من كل الجهات وانه يحجوا يقولوا امام الناس شايفين هاد الشيخ تبعكم وهذا المسؤول تبعكم وهذا الاسلامي اللي بدكم اياه يحكم بالاسلام؟ تنازل عن شيء من ثوابت الدين - [01:46:24](#)

شيء واضح عندكم وقال ان الخمر حلال مثلا الخمر حلال هيكل عليها تمام منى خلاص انتهت ولذلك يا ترى ربما في كثير امور لا تعلمون يا اخواني كثير من رؤساء مثلا في - [01:46:41](#)

جامعات شرعية وفي مقامات دينية يتم اسقاطهم في التنازل الاول ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك اه بعد ان يسقط في التنازل الاول بخلوه في مكانه ويتم ماذا تهديده اوعك تتكلم اوعك تطلع عن النص لانه اذا طلعت عن النص سنكشف انك انت تنازلت في اماكن معينة وهذا سيسقطك اخلاقيا وقيميا - [01:46:57](#)

الناس فيصبح مربوط تماما لا يستطيع ان يخرج عن النص. اذا يا ايها الشباب لا تعطي التنازل الاول انه التنازل الاول هو انتهاء لك لقد كدت تركز اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات - [01:47:24](#)

طبعا الامور كثيرة التي تقال في هذا المكان. المهم اذا ثم ان هؤلاء الذين يختارون مشاركة الغير لهم في قبيح فعلهم او يأمرونه بذلك ويستعينون به على كما يريدون متى شاركهم هذا الداعي او الشيخ او طالب العلم وعاونهم واطاعهم انتقصوه واستخفوا به وجعلوا ذلك حجة - [01:47:44](#)

عليه في امور اخرى هذا اللي جاب من هذا الموضوع. صحيح؟ وان لم يشاركهم اه سعيته بدك تتحمل انه راح ستؤذي ممكن تسجن ممكن يعني ما بعرف شو ممكن يصير معك. وهذا حاله غالب الظالمين والقادرين. طيب. قال وهذا الموجود في المنكر موجود نظيره في المعروف وابلغ منه كما قال الله تعالى. والذين امنوا - [01:48:04](#)

واشد حبا لله فان داعي الخير اقوى فان الانسان فيه داع يدعو الى الايمان والعلم والصدق والعدل واداء الامانة. فاذا وجد من يعمل مثل ذلك صار له داع اخر هكذا نفس الشيء في الخير. انه كمان اهل الخير - [01:48:23](#)

وذلك ان كثير من اهل المنكر يحبون من يوافقهم على ما هم فيه ويأمرهم الشخص بمشاركتهم فيه. فيقول وهذا الموجود في المنكر موجود نظيره فيما في المعروف وابلغ منه. فان داعي الخير اقوى - [01:48:36](#)

من داعش شر هيكل بقول ان الانسان ايوه فيه داعي بالله. قال فان الانسان فيه داع يدعو الى الايمان والعلم والصدق والعدل واداء الامانة فاذا وجد من يعمل مثل ذلك صار له داع اخر. اجهد داع اخر - [01:48:51](#)

وجد من يفعل هذا الشيء تمام فان داعي الخير اقوى فان الانسان فيه داع يدعو الى الايمان والعلم والصدق والعدل رجع من اربع بس بده يطبقهم على على حالة الخير - [01:49:04](#)

عفوا بدي ارجع للاربعة السابقة لم يقال فاذا كان هذان داعيين قويين للشر. فكيف اذا انضم اليهما داعيان اخران؟ خلينا نرتب امور دواعي الشر. انا لاني بروس قبل قليل ما رتبت - [01:49:24](#)

احنا قلنا شو الدواعي الاربعة الان للشهر؟ حب النفس. حظ لأ الدين انا شايف انه خطأ ذكره هون الدواعي الاربعة للشر ما هي؟ حظ النفس اثنين وجود شخص امامك عم يعمل و انت مش عم تعمل. الاختصاص - [01:49:36](#)

ثالثا ان هل الذين يفعلون المنكر يحبون من يوافقهم ويبغضونك اذا لم توافقهم رابعا انهم يأمرونك بان تصبح مثلهم والا سيؤذونك هاي دواعي الشر الاربعة دواعي الشر اربعة الداعي الذي في الانسان - [01:49:55](#)

هاي هي دواعي الشر. خلينا نكتبها بشكل صحيح الطبيعى للانسان انه يحب شهواته ملذات اثنين ان ترى غيرك اختص عنك بهذا الشهر وانت لا تفعله؟ ثلاثة ان الذين يفعلون الشر يحبون ان تكون معهم ويبغضونك اذا لم تكن معهم. اربعة - [01:50:15](#)

ان الذين يفعلون الشر يأمرونك ان توافقهم والا قد يؤذونك حول هذه للخير. ايش نقول؟ اه شيخ اديب بدك تحولها للخير كيف بتصير شو دواعي الخير الاربعة بدا تكون؟ اذا هاي دواعي الشهر الاربعة حولها للخير. نفس الفكرة شو بنقول ؟ - [01:50:35](#)

نعم. الطبع النفسي الذي يريد الخير لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فطرة الخير. اثنين الاختصاص اذا وجدت غيرك يفعل هذا الخير تصبح تريد ان تفعل مثله. ثالثا انهم يحبون ان يشاركهم اخوانهم في هذا الخير - [01:50:52](#)

رابعا يأمرونك به وان تصبح معهم. وينهونك عن مخالفتهم فيه وهذه الاربعة التي تكون في جانب الخير. دواعي الخير الاربعة كما ان دواعي الشر اربعة هكذا يكون الكلام صحيحا. طيب. قال لا سيما اذا كان نظيره لا سيما - [01:51:11](#)

مع المنافسة وهذا محمود حسن. نعم لانه في منافسة برضه في الخير كما في منافسة في الشر. نعم. قال فان وجد من يحب موافقته على ذلك ومشاركته له من المؤمنين والصالحين ومن يبغضه فاذا لم يفعل ذلك صار له داع ثالث. بس حقيقة هذه يعني يعني بدك تبحث عنها - [01:51:28](#)

انك تجد اخوان يحبون ان تكون معهم. يعني هذه صراحة مش يعني في الشهر يعني الشر الزناة يحبون ان كل الناس زنو. بس في الخير انك تجد اخوان بدهم اياك تكون معهم - [01:51:48](#)

ويحبونك اذا كنت معهم يعني بدها شوية بحبشة زي ما يقولوا. نعم. فاذا امروه بذلك ووالوه وعادوه على تركه صار هذاك داع الرابع. اذا دواعي الخير اربعة ودواعي الشر اربعة. نعم. قال ولهذا يؤمر المؤمنون ان يقابلوا السيئات بضعها من الحسنات كما يقابل الطبيب المريض المرض بضعه - [01:51:59](#)

فيؤمر المؤمن بان يصلح نفسه وذلك بشيئين بفعل الحسنات وبترك السيئات مع وجود ما ينفي الحسنات ويقتضي السيئات. وهذه اربعة انواع. ويؤمر ايضا باصلاح غيره بهذه الانواع الاربعة بحسب قدرته وامكانه. قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. روي عن الشافعي رضي الله عنه - [01:52:19](#)

يقال لو فكر الناس كلهم في سورة العصر لكفتهم. وهو كما قال فان الله تعالى اخبر فيها ان جميع الناس خاسرون الا من كان في نفسه مؤمنا صالحا ومع غيرهم موصيا - [01:52:39](#)

بالحق والموصي بالصبر قال واذا عظمت المحنة كان ذلك للمؤمن الصالح سببا لعلو الدرجة وعظيم الاجر كما سئل النبي صلى الله عليه وسلم. اي بلاء اشد اي الناس اشد بلاء؟ قال الانبياء ثم الصالحون ثم الامن. سلوا فالامثل. نعم. يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلابة زيدة في بلاءه. وان كان في دينه رقة خفية - [01:52:49](#)

وما يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على وجه الارض وليس عليه خطيئة. هم. وحينئذ فيحتاج من الصبر الى ما لا يحتاج اليه غيره وذلك هو سبب الامامة في الدين. كما قال تعالى وجعلنا منهم - [01:53:10](#)

من متى يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فلا بد من الصبر على فعل الحسنات والمأمور وترك السيئ المحذور. ويدخل في ذلك الصبر على الازى وعلى ما يقال والصبر على ما - [01:53:20](#)

من المكاره والصدوع عن البطر عند النعم وغير ذلك من انواع الصبر لا يمكننا ولا يمكن العبد ولا يمكن العبد ان يصبر ان لم يكن له ما يطمئن له ويتنعم به ويقتدي به وهو اليقين. كما في الحديث الذي رواه - [01:53:30](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الناس سلوا الله سلوا الله اليقين والعافية فانه لم يعطى

احد بعد اليقين خيرا من العافية فسلوهما الله. بالتالي اي ما الذي يعينك على الصبر على ما يمكن ان يصيبك في هذا الطريق -

[01:53:45](#)

اليقين بما انت عليه. واليقين بالعاقبة التي طيب. وكذلك اذا امر غيره بحسن او احب موافقته له على ذلك او نهى غيره عن شيء يحتاج ان فيحتاج ان يحسن الى ذلك الغير احسانا يحصل به مقصوده من حصول المحبوب والدفاع المكروه فان النفوس

لا تصبر على المر الا بنوع من الحل لا يمكن - [01:54:02](#)

ما معنى هاي القاعدة هذي قاعدة وكذلك اذا امر غيره بحسن او احب موافقته له على ذلك او نهيت غيرك عن شيء ويحتاج ان يحسن الى ذلك الغير احسانا يحصل به مقصوده من حصول المحبوب واندفاع المكروه - [01:54:22](#)

هذي قاعدة في الامر بالمعروف مهمة تابع لقضية الرفق لانه احسنت هي تابعة لقضية الرفق. ايش معنى هاي القاعدة؟ يعني الانسان بطبيعته لا يترك شيئا الا لشيء. احسنت الانسان لا يترك شيئا الا مقابل تحصيل شيء اخر. طيب - [01:54:42](#)

فانت اذا نهيت عن منكر ربما تعوضه بشيء من المباح او غيره. احسنت. فاذا هو يقول لك اذا امرت غيرك بمعروف فيجب ان تعوضوا هكذا بشيء مقابل انصياح لك او اذا نهيت غيرك عن منكر لا بد ان تعوض هذا المنكر مقابل شيء حتى يستطيع ان يساعدك على ترك

المنكر - [01:54:58](#)

فانت مثلا تأتي الى انسان تريد ان يترك سماع المحرمات او الاجتماع مع النساء او ما شابه ذلك. بدك تعطيه بديل انه طب شو رأيك تبجي معي عمجلس علم شو رأيك نطلع انا واياك كذا هيك اليوم عمسجد عند شيخ نؤخذ يعني ما تقول له لا تتحدث مع مع لا تفعل

كذا وبعدين السلام عليكم - [01:55:18](#)

وهو لا يشعر انك اعطيته بديل لازم تحاول على قدر المستطاع لانه برضه هاي فكرة البديل صارت من الافكار المتعبة. في واقعنا

المعاصر. كتير من الناس بتقول له يا اخي اترك المعازف. طب يا شيخ شو البديل - [01:55:38](#)

اترك الدخان. شيخ شو البديل؟ اترك المواد اربعة وعشرين ساعة عالسوشال ميديا. شو البديل؟ بس ماشي انا صحيح من اتقاني لباب

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان احاول ان اعطيك بديل - [01:55:51](#)

لكن برضه انت لا تحملني مرض الطاقة لي به. مش كل شيء ساجد لك فيه ماذا؟ البديل من جنسه لكن ساجد لك بديلا نافعا عاما نعم.

وهو ان البديل العام هو ان تشغل بالطاعة وبالاعمال الصالحة وبالعلم النافع وبتدبر القرآن - [01:56:05](#)

وبالبرامج الجيدة وهذه البدائل العامة. اما انا مش ضروري كل شيء تفصيلي تفصيلي. اجد بديل من جنسه تفصيليا صحيح ولا لا؟ لكن

اجد بديلا عاما واحيانا قد اجد بديلا تفصيليا. فبدل سماع الغناء سماع القرآن وماذا بديل تفصيلي؟ صحيح - [01:56:22](#)

لكن في اشياء قد لا اجد لها بديلا تفصيليا الا انشغالك بالعلم النافع والاعمال الصالحة ورفقة الخير وهذي البدائل التي استطيع ان اوفرها لك وبدك تصبر عليها. طيب قال سيحتاج اذا اذا امر غير اذا امرت غيرك بحسن او نهيته عن قبيح تحتاج ان تحسن الى ذلك

الغير - [01:56:41](#)

احسانا يحصل به مقصوده من حصول المحبوب وانتفاع المكروه. يعني انت انت اذا امرت غيرك بالمعروف بدك تضيف على ذلك ان

تحسن له في موقف معين او تسمعوا كلمة طيبة. او ممكن تهديه عطر - [01:57:04](#)

ممكن تقبل بس يعني احيانا ممكن تكون مهارة صغيرة تجعل يحب هذا الشيء الذي انت امرته به او يحب ترك المنكر الذي انت نهيته عنه. من خلال ما البديل اللي اعطيته او تصرف معين ممكن يكون انا من خلال ترى احيانا مواقف رجولة - [01:57:20](#)

انه مبتلى ببلاء في مالي او كذا قل له تفضل هيمان انا بساعدك يعني مش ضروري انك دايم تعطي البديل حتى هو لا. ممكن تعمل له

احسان من جانب انك تقف معه في كرب. تحل له مشكلة عائلية. من باب اوسع. لكن هذا سيعينه - [01:57:37](#)

اه والله هادا الشيخ ساعدني في يوم من الايام والله وقف معي سمعني كلمة طيبة فعلا والله انه كلام وشوف الوسخ. شايف طريق

الاستقامة ما احسنه. فهذا المعروف ساعده على تقبل امرك وعلى تقبل نهيك. نعم - [01:57:54](#)

كثير القصص مثل هيك انه انسان يعني على سوء يعني. نعم يجد امرأة على سوء طيب؟ فيقول لها مثلا اتركي وانا بشغلك عندي في

مكان خير مخيط اني قلها اتركي هذا الشيء واحنا مثلا نجد لك فرصة عمل بديلة. نعم. تمام. انه قد تكون المرأة يعني عندها -

[01:58:09](#)

سوء او تصرفات في البغاء او علاقات محرمة من اجل تكسب لقمة العيش. بتقول لك ما عنديش لقمة عيش. فانت تروح تجد لها عمل شريف يصونك عرضها ويحملها عرضها فتشغلها في هذا المكان - [01:58:32](#)

فانت فعلا تعينها على قبول امريكا بالمعروف. نعم. قال ولهذا امر الله تعالى بتأليف القلوب حتى جعل للمؤلفة قلوبهم نصيبا من الصدقات. شوف هذا اه شوف هذا الملحق. اصلا لماذا - [01:58:46](#)

الاسلام شرع قضية سهم المؤلفة قلوبهم لانه هو شخص زعيم انا بدي اساعده على انه يصير مع اهل الايمان بس كيف بدي اساعده؟ ممكن اقدم له معروف دنيوي اعطيه مثلا مائة ناقة مش كان يعطيه مائة ناقة - [01:58:58](#)

انه بعض الناس بالمعروف الدنيوي بييجي لدرب الخير يعني خلص طبيعته في ناس نكلهم الى ما في قلوبهم من الخير وفي ناس لا يحتاج الى ان ادعموا نفسيا او ماديا او يعني باي طريقة من طرق الدعم حتى يقبل الخير الذي انت تدل عليه. هذا ترى قاعدة مهمة من القواعد - [01:59:15](#)

الامر بالمعروف. تمام. وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالمعروف وانه خذ العفو خذ العفو وامر العفو وامر وقال تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة فلا بد ان يصبر او ان يرحم فلا بد ان يصبر - [01:59:36](#)

ويرحم الرحمة هي الخالة اللي بتقدمه لاهم. حتى يقبلوا وهذا هو الشجاعة والكذب. طيب. قال ولهذا يقرن الله تعالى بين الصلاة والزكاة تارة وهي الاحسان الى الخلق وبينها وبين صبر تارة ولابد من الثالثة. ولابد من الثلاثة الصلاة والزكاة والصبر لا تقوم مصلحة المؤمنين الا بذلك. نعم. قال الا بذلك في صلاح - [01:59:54](#)

واصلاح غيرهم لا سيما لا سيما كلما قويت الفتنة والمحنة فان الحاجة الى ذلك تكون اشد. فالحاجة الى السماحة والصبر عامة لجميع بني ادم لا تقوم مصلحة دينهم ولا دنياهم الا بهما - [02:00:14](#)

ولهذا فان جميعهم يتمادحون بالشجاعة والكرم. حتى ان ذلك عامة من الشجاعة ما هي؟ الصبر والكرم هو الانفاق والبذل. نعم. قال حتى ان عامة حتى ان ذلك عامة ما يمدح به الشعراء ممدوحين في شعرهم. وكذلك يتذامون بالبخل والجبن. لان البخل - [02:00:26](#) نعم وضد الكرم والجبن ضد الشجاعة قال والقضايا التي يتفق عليها عقلاء بني ادم لا تكون الا حقا كاتفاقهم على مدح الصدق والعدل وذم الكذب والظلم. اذا آآ يمكن قاعدة يستفاد منها في تأصيل الاخلاق - [02:00:43](#)

من الاخلاق نقول ما اتفق العقلاء على مدحه فهو خلق جريم. وما اتفق العقلاء على ذمه فهو خلق قبيح. نعم. قال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله - [02:00:58](#)

حتى اضطروه الى شجرة الى شجرة السمريتين. قال فتعلقت بردائه فالتفت اليهم وقال والذي نفسي بيده لو ان عندي عدد هذه عدد العضة هي شجرة الصحراء. نعم لو عندي بعدد هذه الشجر من الانعام لقسمته عليك. قلت لهم بتعرفوا الاعراض - [02:01:08](#)

على النبي عليه الصلاة والسلام. ويريدون مال ويريدون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا عندي يعني نعم لقسمته عليكم ثم لا تجدوني. بخيلا ولا جبانة. فنفي الكذب الجبن ونفي البخل. نعم. قال ولا كذوبا. قال ولكن يتنوع ذلك بتنوع المقاصد والصفات فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [02:01:25](#)

ولهذا جاء الكتاب والسنة بزم البخل والجبن ومدح الشجاعة والسماحة في سبيل الله دون ما ليس في سبيله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم شر ما في المرء شح هادع وجبن خال - [02:01:45](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة؟ فقالوا الجد ابن قيس على ان نزنه بالبخل وقال واي داء ادوى من البخل. يعني ايش يعني هذا اكثر شي مصيبة فيه انه بخيل. نعم. قال وفي رواية نزلوا يعني نصفه كاننا نعم - [02:01:55](#)

قال وفي رواية ان السيد لا يكون بخيلا بل سيدكم الابيض الجعد بشر ابن البراء بمعروف. فالنبي صلى الله عليه وسلم غير لهم سيدهم. نعم قال وكذلك في الصحيح قول جابر والجد من غيز اصلا هو كان عنده نفاق - [02:02:13](#)

قال قول جابر بن عبدالله لابي بكر الصديق رضي الله عنهما اما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال تقول واما ان تبخل عني واي داء ادوى من البخل فجعل البخل - [02:02:27](#)

من اعظم الامراض. وفي صحيح مسلم عن عن سلمان ابن ربيعة قال قال عمر رضي الله عنه قال واقسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله والله لغير هؤلاء احق به منهم. فقال انهم خيروني بين ان يسألوني بالفحش - [02:02:38](#)
ان يبخلوني ولست بباخر. يعني انهم خيروني بين ان يسألوني بالفحش. يسألوني بطريقة فيها غلظة علي او ان يبخلوني رفضت البخل وقلت خلص واعطيهم. نعم. يقول انهم يسألوني مسألة لا تصلح فان اعطيتهم مسألة لا تصلح. يعني بالطريقة فيها - [02:02:54](#)
يعني غلظة وسوء ادب يا با اعطيهم يا ما بعطيهم. لسوء ادبهم. طب اذا ما اعطيتهم احكوا عني بخيل. لأ بعطيهم ان كانوا سيئ الادب ولا اوصف بالمؤمن. مما يدل على ان البخل من شر الصفات التي يمكن ان ينقسم بها الشخص. قال فقد خيروني بين امرين مكروهين
لا - [02:03:13](#)

اتركوني من احدهما المسألة الفاحشة والتبخير. المسألة الفاحشة انتبهوا ما حتى ما تشرحوا العديد. المسألة الفاحشة يعني ان يسألوني بطريقة غير مؤدبة. نعم. قال والتبخير اشد فادفع الاشد باعطائهم. سبحان الله! قال والبخل جنس تحته انواع كباثر قد يكون كبير وقد يكون غير كبير. الله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما - [02:03:31](#)
اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم بالايات الكثيرة التي تدم البخل وثم يأتي بالايات وكذلك ذمه للجبن في القرآن كثير. تمام؟ وبالتالي هذا يدل على ان اعظم الاخلاق ما هي - [02:03:51](#)
آآ الشجاعة والشجاعة تمثل الصبر ذم البخل والبخل ضده الكرم والكرم يعني العطاء. وبالتالي الامر بالمعروف يعني احنا ايش هو اللي جاب من هذا الموضوع؟ ان الامر بالمعروف يحتاج الى صبر - [02:04:06](#)

وعطاء الامر بالمعروف يحتاج الى انك تصبر وايش و بدك تعطي مش قلت لك حتى يستجيب الطرف الاخر بدك تعطيه اما موقف حسن او مال او او الامر بالمعروف يحتاج الى صبر وهو الشجاعة - [02:04:20](#)
ويحتاج الى كرم حتى تجلب الناس الى الخير كرم من حيث الوقت. كرم من حيث المال. تكرم بجهدك. تكرم بجاهك. والكرم هو ضد البخل لذلك هو تكلم عن البخل والجبن انهما صفات مناقضة لمن يريد ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. نعم - [02:04:37](#)
قال وقالوا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وما في القرآن من الحز على الجهاد والترغيب اخر صفحة ثلاثة وخمسين. قال وما في القرآن من الحظ على الجهاد والترغيب فيه وذم ماكلين عنه وتاركين له - [02:04:59](#)
كله ذم للجبن. نعم لان لترك الجهاد هو شكل من اشكال الجبن. نعم. ولما كان صلاح بني ادم لا يتم في دينهم ودنياهم الا بالشجاعة والكرم. بين الله سبحانه انه من تولى عنه - [02:05:09](#)
في الجهاد بنفسه ابدل الله به من يقوم بذلك. ومن تولى عنه بانفاق ما له ابدل الله به من يقول ومن تولى عن انفاق المال في سبيل الله ابدل الله بشخص يقوم بانفاق - [02:05:19](#)

في سبيل الله. لان الجهاد يكون بالنفس وهذه شجاعة. وبالمال وهذا كرم نعم. والجهاد هو اعظم اشكال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصلا ويحتاج الى شجاعة وكرم. نعم. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض. رضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا - [02:05:29](#)
في الآخرة الا قليل الا تنفر ويعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير. وقال تعالى ها انتم هؤلاء دعونا لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء -
[02:05:50](#)

تولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا واما لکم. وبالشجاعة والكرم في سبيل الله فضل الله السابقين. فقال فذكر الله الجهاد بالنفس والمال في سبيله ومدحه في غير اية وذلك والشجاعة والسماحة في طاعته سبحانه وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم -
[02:06:10](#)

وملاك الشجاعة الصبر انه الذي يتضمن قوة القلب وثباته. وهذه اصلا الشجاعة طيب والشجاعة ليست هي قوة البدن وقد يكون

الرجل اصلا قوي البدن لكنه ضعيف القلب. تلاقيه ضخم جدا لكنه - [02:06:30](#)

قلبه ضعيف خطط الشخص والله عوده رقيق. لكن ما شاء الله ثابت وانما الشجاعة هي قوة القلب وثباته فان القتال مداره على قوة

البدن وصنعتة للقتال وعلى قوة القلب وخبرته به - [02:06:46](#)

والمحمود منهما ما كان بعلم ومعرفة دون التهور الذي لا يفكر صاحبه ولا يميز بين المحمود والمذلول. ولهذا كان القوي الشديد هو من

الذي يملك نفسه عند الغضب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يفعل ما يصلح دون ما لا يصلح. فاما المغلوب حين غضبه

فليس هو بشجاع ولا شديد - [02:07:01](#)

تقدم ان جماع ذلك هو الصبر فانه لا بد منه. يعني اذا هو ركز على الصبر باعتباره احد خصال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

الاساسية. قالوا والصبر صبران. صبر عند الغضب وصبر عند المصيبة. قال - [02:07:21](#)

كما قال الحسن رحمه الله مات جرى عبد جرعة اعظم من جرعة حلم عند الغضب. وجرعة قبر عند المصيبة. نعم. وذلك لان اصل ذلك

هو الصبر على المؤلم. هذا - [02:07:36](#)

هو الشجاع الشديد الذي يصبر على المؤلم. والمؤلم ان كان مما يمكن دفعه اثار الغضب. وان كان مما لا يمكن دفعه اثر الحزن. ولهذا

يحمر الوجه عند الغضب لثورانه عند استشعار القدرة ويسفر عند الحزن لغور الدم عند استشعار العين. سبحان الله! ولهذا جمع النبي

صلى الله عليه غور الدم يعني - [02:07:46](#)

الذهاب بدنا منكماش الدم. نعم. ولهذا جمع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن عبدالله بن مسعود

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه - [02:08:05](#)

العقوبة فيكم قالوا الرقوب الذي لا يولد. الرقوب عند العرب من هو؟ هو الذي لا يولد له هو الذي لا يولد له ولد. ما عندوش اولاد او

وقيل كل من ولد له ولد مات - [02:08:15](#)

لا يعيش له اولاد هكذا قال البعض. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ليس ذلك بالرقم. تعرف النبي عليه الصلاة والسلام لما قال من

المفلس فيكم؟ من لا درهم لو قال المفلس من كذا وهي نفس الاشئ. قال - [02:08:28](#)

في الشرع بالمفهوم الشرعي. ولكن الرقوب الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا تمام الركوب مش الذي ليس له لا يولد له بل الرقوب هو

الذي لم يمت له لم يقدم من ولده شيئا. لم يمت له اولاد في الصغر. ولماذا ذكر ذلك؟ يعني يريد ان يقول له ان من مات - [02:08:38](#)

ولد فاحتسبه عند الله هذا يعني ليس برقوب اليس ذاك لكن الرقوب الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا. اما من قدم من ولده شيئا

وكان فرطا له في الجنة - [02:09:01](#)

فهذا ليس برقوق. نعم يمكن توسيع المعنى بمعنى انه يقدم في سبيل الله. اه. يعني تحولت مرة قديما يعني اتي بهذا المعنى لكن

وجدت شيء كنت بشرح الحديث يقصدون لم يعني هكذا - [02:09:18](#)

اقدم من ولده يعني لم لم يمت له ولد في الصغر اه لن يجد اولاد صغار له يكونون شفعاء له عند الله. نعم نعم قال ثم قال ما تعودون

الصراعات فيكم؟ قلنا الذي لا يصصره الرجال الذي لا يصنعه الرجال قبضاي يعني كل بقدر يصرع كل الجميع. فقال ليس هذا ولكن

السرعة - [02:09:33](#)

هو الشخص الذي يملك نفسه عند الغضب. بعرف يضبط نفسه. نعم. قال تذكر ما يتضمن الصبر عند المصيبة والصبر عند الغضروف.

نعم. قال الله تعالى في المصيبة الذين اذا اصابتهم مصيبة - [02:09:53](#)

قالوا انا لله وانا اليه راجعون. وقال تعالى في الغضب وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. وهذا الجمع بين صبر

المصيبة وصبر الغضب نظير الجمع بين صبر المصيبة وصبر النعمة. كما في قوله تعالى ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه

انه ليؤوسهم الكفور. ولئن اذقناه نعماء - [02:10:03](#)

ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور. الى الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجرهم كبير. وقال لكي لا تأسوا

على ما فاتكم ولا وبهذا وصف كعب بن زهير من وصفه من الصحابة المهاجرين حيث قال ليسوا مفاريح انالت رماحهم كثرا وليسوا - [02:10:23](#)

جاذبعا اذا ميلوا. فهم يصبرون عند اذا اذا اصابوا ولا يصيبهم بطر اذا هم انتصروا. نعم. وكذلك قال حسن بن ثابت في صفة الانصار لا لا فخر انهم اصابوا من عدوهم. وان اصابوا فلا - [02:10:43](#)

فلا خورم ولا فلا خور ولا هلو. وقال بعض العرب وقال بعض العرب في صفة النبي يغلب فلا يبطر اذا غلب لا لا يصيبه كبر واحتقار. واذا غلب لا يضجر. نعم. ولما كان صبر عند النعماء وصبر عند الضراء. هذا المولود. نعم - [02:10:59](#)

ولما كان الشيطان يدعو الناس عند هذين النوعين الى تعدي الحدود بقلوبهم واصواتهم وايديهم نهى النبي صلى الله عليه فقال لما قيل له فقال لما قيل له لما رأى ابراهيم في - [02:11:19](#)

او لم تنه عن البكاء؟ فقال انما نهيج عن صوتين احمقين فاجرين. صوت عند نعمة لهو ولعب ومزامير الشيطان. وصوت عند مصيبة عند مصيبة بلطم خدود وشق جيوب ودعاء بدعوى الجاهلية نعم كيف جمع بين الصوتين - [02:11:29](#)

واما نهيه عن ذلك في المصائب. الصوتين الصوت الذي يكون عند الفرح نهى عنه الذي يكون عند المصائب فهذا جمع اذا بين عدم البطر عند الانتصار. وعدم اليأس عند وقوع المصائب. طيب. واما نهيه عن ذلك في المصائب فمثل قوله صلى - [02:11:44](#)

الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخلود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. فقال انا بريء من الحلقة والسارقة والشاقة. وقال من كان من العيب والقلب فمن الله. ما كان من العين - [02:12:02](#)

والقلب فمن الله. وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان. وقال نعم ان الله لا يؤاخذ على دمع العين ولا حزن القلب ولكن يعذب بهذا او يرحم. واثار الى لسانه. وقال من من يمنح عليه فانه يعذب بما نيح عليه. واشترط - [02:12:12](#)

على النساء في البيعة الا ينحن وقال ان النائحة اذا لم تتب قبل موتها فانها تلبس يوم القيامة درعا من جرب وسربال من قطران. وقال في الغلاء وقال في الغلبة والمصائب - [02:12:27](#)

والفرح ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليحد احدكم شفرتة وليرح ذبيحته. وقال ان اعف الناس قتلة اهل الايمان. وقال لا تمثل ولا تغدر ولا تقتل الوليدة. الى غير ذلك مما امر به في الجهاد من العدل وترك العدوان اتباعا لقوله تعالى - [02:12:37](#)

ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. وقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلون الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله يحب المعتدين ونهى عن لباس الحرير وتختم الذهب والشرب في انية ذهب الفضة واطالة الثياب الى غير ذلك من

انواع السرف والخيلاء في النعم. وذم الذين يستحيلون الخمر والحراة والمعاذف - [02:12:54](#)

جعل فيهم الخسف والمسخ. وقد قال الله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. وقال عن قارون ان قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. وهذه - [02:13:14](#)

ثلاثة مع الصبر عن الاعتداء في الشهوة هي جوامع هذا الباب. وذلك ان الانسان بينما يحبه ويشتهي وبينما يبغضه ويكرهه. فهو يطلب الاول بمحبته وشهوته ويدفع ببغضه ونفرتة. واذا حصل الاول او اندفع الثاني اوجب له فرحا وسرورا. وان حصل الثاني او اندفع

الاول وحصل له حزن. فهو محتاج عند المحبة والشهوة - [02:13:24](#)

هو محتاج عند المحبة والشهوة ان يصبر عن عدوانهما. وعند الغضب والنفرة ان يصبر عن عدوانهما. وعند الفرح ان يصبر عن عدوانه وعند المصيبة ان يصبر عن الجزاء منها النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصوتين الاحمقين الفاجرين الصوت الذي يوجب الاعتداء في

الفرح وهو وهو الغناء. نعم. العزف نعم - [02:13:44](#)

سيصير الانسان فرحا فخورا. والصوت الذي يوجب الجزع عند الحزن حتى يصير هل وعجزها. طيب. واما الصوت الذي يثير الغضب لله كالاوصات التي تقال في الجهاد من الاشعار المنشدة فذلك لم تكن باللات. وكذلك اصوات لم تكن - [02:14:05](#)

بمعاذف الاناشيد التي فيها جهاد وحماس وهي لم تكن باللات. وهي تنير الى الامور التي يحبها الله فبالتالي هذي ما فيها مشكلة

وكذلك اصوات ايش الشهرة يعني اشهار الفرح. صوت اشهار الفرح - [02:14:19](#)

الناشيد الطيبة اللي في الاعراس التي تفعلها النساء والرجال. فهذه فرخص منها ما وردت فيه السنة من الضرب بالدفع في الاعراس والافراح للنساء والصبيان الاشعار التي توجد بالاصوات لتحريك النفوس هي من هذه الاقسام ايش؟ الاربعة. تمام؟ يا للفرح يا للحنن وما شابه ذلك. طيب يا للجهاد - [02:14:36](#)

قال اشعار المحبة وهي النسيب اشعار الغضب والحمية وهي هاي الاربعة اشعار المحبة وهي النسيب والنسيب هو الكلام في العشق يعني النسيب الكلام في العشق واشعار الغضب والحمية وهي الحماسة - [02:14:56](#)

واشعار المصائب وتسمى عند العرب بالمرائي واشعار النعم والفرح وتسمى عندهم ايش؟ المدائح. فشعر العرب يدور حول النسيب والحماسة والمرائي والمدائح يعني حتى لو فتحت ديوان الحماسة تجد هذه الاقسام الاساسية للشعر - [02:15:09](#)

نعم. والشعراء جرت عادتهم ان يمشوا مع الطبع كما قال تعالى الا ترى انهم في كل واد نهيمون. والذي اخبر انهم يتبعهم الغاوون والغاوي هو الذي يتبع رواه بغير علم. وهذا هو الغي وهو خلاف الرشد. طيب. كما ان الضال هو الذي لا يعلم مصلحته وهو خلاف المهتدي. قال الله سبحانه وتعالى والنجم اذا هوى - [02:15:27](#)

كما ظل صاحبكم وما غوى. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. فلهذا تجدهم يمدحون جنس الشجاعة وجنس السماحة ايب اذ كان عدم هذين مذموما على الاطلاق. واما وجودهما ففيه تحصيل مقاصد النفوس على الاطلاق. لكن العاقبة في ذلك للمتقين. واما غير المتقين فلم عاجلة لا عاقبة - [02:15:47](#)

احسن فبالتالي اذا المطلوب ان تحصل الشجاعة رجعنا بصفة الشجاعة وهي الصبر. والسماحة وهي البذل في الامر والمعروف والنهي عن المنكر واما وجودهما هذين الخلقين ففيه تحصيل مقاصد النفوس. لكن هناك من يكون مقصده بالشجاعة والسماحة للآخرة -

[02:16:07](#)

سيعطيه الله ثواب المتقين. وهناك من يكون المقصود بالشجاعة والسماح الثناء في الدنيا. وان يقال فلان شجاع او سمع فهذا حصل اجر العاجلة لكن فاته ثواب الآخرة. طب والعاقبة وان كانت في الآخرة فتكون في الدنيا ايضا. كما قال تعالى لما ذكر - [02:16:28](#)

قصة طموح ونجاته بالسفينة قال ايش من انباء الغيب نوحي اليك الى قوله فاصبر ان العاقبة من المتقين حتى في الدنيا وقاية من اعتداء عرفة تدعو لي مثل ما اعتدى عليك واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين في الدنيا - [02:16:45](#)

كما في الآخر والفرقان نعم. ان يحمد من ذلك ما حمده الله ورسوله فان الله تعالى هو الذي حمده زين وذنم. وذنم شيء. يعني فتحمد من الشجاعة مع ما حمده الله ويحمد من السماحة ما حمده الله. ويذنم ما ذمه الله. واما مدحه الشعراء والخطباء - [02:17:00](#)

من الشجاعة للعشيرة والعصبية هذا لا يحمد عندنا في عرف الاسلام قال ولهذا لما قال القائل من بني تميم للنبي صلى الله عليه وسلم ان حمدي زين وذمي شين قال اذا حمدت الشيء - [02:17:19](#)

حمدي له يجعله زينا قال لا لست انت من اذا حمدت شيء يكون حمداك زينب الذي اذا حمد الشيء فكان حمده زينا للشيء هو الله. طيب. والله سبحانه وتعالى حمد الشجاعة والسماحة متى؟ اذا كانت في سبيله - [02:17:30](#)

الرجل يقاتل شجاعة وحمية اي ذلك في سبيل الله؟ من قال التالي لتكون كلمة الله هي العليا؟ وقال وقاتلهم حتى لا تكون فتنة يكون الدين كله لله. وذلك ان هذا - [02:17:46](#)

هو المقصود الذي خلق الله الخلق له. طيب. كما قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وكل ما كان لاجل الغاية التي خلق التي خلق لها الخلق كان - [02:17:56](#)

محمودا عند الله وهو الذي يبقى لصاحبه وينفعه الله به. وهذه الاعمال هي الباقيات الصالحات ولهذا كان الناس اربعة اصناف. من يعمل لله بشجاعة وبسماحة فهؤلاء هم المؤمنون المستحقون للجنة - [02:18:06](#)

من يعمل لغير الله بشجاعة وسماحة فهذا الذي ينتفع بذلك في الدنيا وليس له في الآخرة فلا. ومن يعمل لله لكن بلا شجاعة ولا سماحة فهذا فيه من النفاق ونقص - [02:18:16](#)

بقدر ذلك. ومن لا يعمل لله ولا فيه شجاعة ولا سماحة فهذا ليس له دنيا ولا آخرة. تماما هذه الاخلاق والافعال يحتاج اليها المؤمن عموما وخصوصا في اوقات المحن والفتن الشديدة. فانهم يحتاجون الى صلاح نفوسهم ودفع الذنوب عن نفوسهم عند المقتضي للفتنة عندهم - [02:18:26](#)

ويحتاجون ايضا الى امن غيرهم ونهي بحسب قدرتهم. وكل من هذين الامرين فيه من الصعوبة ما فيه. وان كان يسيرا على من يسره الله عليه. وهذا لان الله امر المؤمنين - [02:18:45](#)

الايمان والعمل الصالح وامرهم بدعوة الناس وجهادهم على الايمان والعمل الصالح. كما قال الله تعالى هذا هو الداعي الثاني. وين الداعي لاول مرة معنا تذكروا خليني ارجع انا واياكم عليه - [02:18:55](#)

نرجع نرجع الان لصفحة فلا بد من شيئين نرجع مين يجيب لي اياها لابد من شيئين الاول ان يدفع عن نفسه وهاي صفحة اربعة واربعين. صفحة اربعة واربعين. اذا وهذه الامور مما تعظم بها المحنة على المؤمنين. فانهم يحتاجون الى شيئين. اولا - [02:19:08](#) الى دفع الفتنة التي ابتلي بها نظراؤهم من فتنة الدين والدنيا عن نفوسهم ابتداء لوجود المقتضي فيها طب ما هو الشيء الثاني الان في صفحة اربعة وستين قال والشيء الثاني ما هو؟ ويحتاجون ايضا الى امر غيرهم بالمعروف - [02:19:41](#)

ونهيهم عن المنكر. فانت اذا تحتاج في حياتك الى شيئين باختصار انك تحسن نفسك وتحمي نفسك وتحسن غيرك وتحمي غيرك. هيك بدي اقول لك تمام؟ فذكر الشيء الاول واستطرد فيه. وهنا ذكر الشيء الثاني. اذا - [02:19:59](#)

فهذه الاخلاق والافعال يحتاج اليها المؤمن عام عموما وخصوصا في اوقات المحن والفتن الشديدة. فانهم يحتاجون اولا الى صلاح نفوسهم ودفع الفتنة عن نفوسهم انت مش بتحمي غيرك وانت مضيع نفسك وهذا يحصل مع بعض الدعاة والشباب - [02:20:14](#) انه قد ننشغل باصلاح انفسنا عفوا. قد ننشغل باصلاح غيرنا وننسى اصلاح انفسنا كثير من طلاب العلم والانسان يعني يشعر احيانا فعلا يجب ان يلاحظ هذا في نفسه. انه انت قد يكون شغلك الشاغل اصلاح الآخرين - [02:20:29](#)

تنسى اصلاح نفسك مع ان المقتضي في قيام الشهوة عند الآخرين ترى هو موجود عندك تمام ولذلك ماذا قال يوسف؟ وما ابرئ نفسي صحيح هنا المشكلة عند امرأة العزيز بس هذا مش معناته انه انا ما فش في داعي ومقتضي ايش يعني وما برأي نفسي؟ انه انا انسان في النهاية في مقتضي - [02:20:47](#)

ولا يجب علي ان اكافحه قبل ان يكون همي فقط اصلاح الناس يكون همي ايضا اصلاح نفسي فاذا انت تحتاج الى شيئين الى صلاح نفسك ودفع الذنوب عنها لقيام المقتضي في نفسك - [02:21:09](#)

والشيء الثاني ويحتاج ايضا الى امر غيره ونهي بحسب قدرتهم. يعني بحسب قدرتك وكل من هذين الامرين كل واحد فيه من الصعوبة ما فيه. وان كان يسيرا على من يسره الله عليه. فهمنا اذا ما هو من عمران؟ طيب وهذا؟ وهذا لان الله امر المؤمنين -

[02:21:24](#)

بالايمان والعمل الصالح وامرهم بدعوة الناس وجهادهم عن الايمان والعمل الصالح. كما قال الله تعالى ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا فالايمان والعمل الصالح هذا حظك - [02:21:40](#)

التواصي بالحق والتواصي بالصبر هذا ايش دعوة الآخرين هذان الشيطان. لذلك سورة العصر لماذا يجمع الصور كما مر معنا ايمان وعمل صالح هادا شغلك لنفسك والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. هذا امرك للآخرين ونهيك عنهم. وكما قال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقومون - [02:21:55](#)

قل اشهد. طب ولذا قالوا لما كان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله من الابتلاء والمحن ما يتعرض به المرء لفتنة صار في الناس من يتعلل لترك - [02:22:17](#)

ما وجب عليه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. رجعنا لفكرة انه الخصال هاي لما كانت تصعب على كثير من الناس اصبح كثير من الناس يقول لك خلص انا ما بدي امر بالمعروف. لاني ما بدي اصبر او ما عنده قدرة على الصبر مثلا - [02:22:30](#) بان يطلب السلام من الفتنة لكن الله عز وجل لما قال عن المنافقين ومنهم من يقول اذا لي ولا تفتني. انا ما عندي صبر على الجهاد.

والجهاد اعظم اشكال الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر. قال افلا في الفتنة سقطوا - [02:22:44](#)

وقد ذكروا في التفسير انها نزلت في الجد بن قيس لما امره النبي صلى الله عليه وسلم بالدجاج لغزو الروم فقال صلى الله عليه وسلم يعني قال لا تفتني بالنساء بني الاصفر قال هل لك في نساء بني الاصفر؟ فقال يا رسول الله - [02:22:58](#)
اني رجل لا اصبر على النساء واني اخاف الفتنة. فاذن له ان لا يخرج في غزوة تبوك وكان عدم خروجه هو سقوط في الفتنة حقيقة.
وهذا الجد ابن قيس هو الذي تخلف ايضا عن بيعة الرضوان. وتخبأ تحت الشجرة واستتر بجمل احمر. وجاء فيه الحديث انه -

[02:23:08](#)

ان كلهم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر والعياذ بالله انزل الله تعالى فيه ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا.
يقول انه طلب القعود ليسلم من فتنة النساء فلا يفتتن فلا يفتتن بهن فيحتاج الى الاحتراز - [02:23:26](#)
من المحذور بمجاهدة نفسه عنه فيتعذب بذلك او يواقع او يواقع فيأثم. فان قال فان من رأى الصور الجميلة واحبها فان لم يتمكن منها اما لتحريم الشرع واما للعز عنها تعذب قلبه. وان قدر عليها وفعل محذور هلك. وفي الحلال من ذلك من معالجة النساء -

[02:23:39](#)

ما فيه بلاء. فهذا وجه قوله ولا تفتني. قال تعالى الا في الفتنة سقطوا. يقول ان نفس اعراضها عن الجهاد الواجب ونقوله عنه وضعف ايمانه ومرضاه. قلبه الذي زين له ترك ترك الجهاد فتنة عظيمة قد سقط فيها. فكيف يطلب التخلص من فتنة صغيرة لم تصبه بوقوعه في فتنة عظيمة قد اصابته. والله تعالى يقول - [02:23:56](#)

مقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فمن ترك القتال الذي امر الله به لان لا تكون فتنة فهو في الفتنة ساقط بما وقع فيه من ريب قلبه ومرض فؤاده ودركه ما امر - [02:24:16](#)

والله به من الجهاد فتدبر هذا فان هذا مقام خطر. نعم ان الانسان قد يترك الشيء من الطاعة بحجة خوف الفتنة فاذا به يسقط في ماذا في فتنة اسوأ فتنة ماذا؟ فرك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصلاح المجتمعات. ويؤدي ذلك الى عدم قيامه بامر الله. نعم. والناس فيه على قسمين. قسم - [02:24:26](#)

يمرون وينهون ويقاثلون طلبا لازالة فتنة زعموا. ويكون فعلهم ذلك اعظم فتنة. كالمقتتلين في الفتن الواقعة بين الامة مثل الخباز. مثل الخوارج. يدعون انهم يأمرون بالمعروف ويزعمون فيما يزعمون انهم يريدون اقامة الدين ولكنهم يؤدون الى فتنة. طيب.

واقوام ينكرون عن الامر والنهي والقتال الذي يكونون يعني يتركون. الذي يكون - [02:24:49](#)

الدين كله لله فلا يجاهدون في سبيل الله. لان لا يفتنوا وهم قد سقطوا في الفتنة وهذه الفتنة المذكورة في سورة براءة دخل فيها الافتتان بالصور الجميلة فانها سبب نزول الآية - [02:25:11](#)

وهذه حال كثير من المتدينة يتركون ما ما يجب عليه من امر ونهي وجهاد يكون به الدين لله وتكون به كلمة الله هي العليا. لان لا يفتنوا بجنس شهواته. وهم قد وقعوا في الفتنة التي - [02:25:25](#)

لحظة مهمة زعموا انهم فروا منها. وانما الواجبة عليه وانما الواجبة عليهم القيام بالواجب من الامر والنهي وترك المحذور والاستعانة بالله. الواجب انك تجمع بين كل شيء. ان تحمي نفسك من هاي الشهوات اللي انت خايف منها. ولكن اثناء حميك نفسك من هذه

الشهوات تبقى تأمر بالمعروف. وتنهى عن المنكر وتجاهد في سبيل الله - [02:25:35](#)

هذا هو الواجب. ولو فرض ان فعل الواجب وترك المحذور. نعم. وهو متلازمان وانما تركوا ذلك لكون نفوسهم لا تطاوعهم الا على فعله جميعا او تركهما جميعا مثل كثير ممن يحب الرياسة او المال او شهوات الغيب. بعض الناس بقول لك يا بفعل الوادي

وبفعل المحذور - [02:25:55](#)

يا بترك الوادي وبترك المحذور هيك هيك بعض الناس. لأ احنا بنقول له بدك تفعل الوادي وبترك المحذور بعض الناس زي جد بن قيس بده يترك الشغلة يعني بترك الجهاد مشان اترك الشهوات - [02:26:13](#)

لأ انت مش بتترك الجهاد مشان تترك الشهوات تدرك الشهوات وتجاهد في سبيل الله. او بقول لك ماشي بس بجاهد بسرع واعمل

شهوات. يعني بعض الناس بتعامل معك. يا هيك يا هيك. فيقول وانما تركوا ذلك لكون - [02:26:26](#)

لا تطاوعهم الا على فعل الامرين معا الواجب والمحذور او ترك الامرين معا الواجب والمحذور. مثل كثير ممن يحب الرئاسة او المال

او شهوات فانه اذا فعل ما وجب عليه مما امره الله يفعل معه ما نهي عنه - [02:26:39](#)

طيب اقرأ انه دفعنا انه اذا فعل ما وجب عليه من امر ونهي وجهاد وامارة ونحو ذلك فلا بد ان يفعل معها شيء من المحظورات بجاهد

بس بدي اعمل شهوات - [02:26:55](#)

بدي اعمل اخطاء فالواجب عليه ان ينظر اغلب الامرين. فان كان المأمور اعظم اجرا من ترك ذلك المحفور. لم يترك ذلك لما يخاف

ان يقتترن به ما هو دونه في المفسدة - [02:27:05](#)

هذا الكلام هاي قاعدة عظيمة ترى فلا بد ان يفعل معها شيئا فالواجب عليه الان لو انت الان وجدت سلطانا او قائدا قائدا بغض النظر

من هو؟ بقول لك شوف انا بعمل اللي بدك اياه. بجاهد وبعمل غزوة ونأمر بالمعروف والنهي عن المنكر زي ما بدك. بس راح تعرف -

[02:27:16](#)

بعد ما احصل ما اعمل هذا رح افعل محظورات اخذ اراضي واعمل كذا فانت بحيرك طب اخليه يجاهد ولا ما اخليهوش؟ اخليه يقود

الغزو ولا ما اخليه شو بقول لك ابن تيمية - [02:27:38](#)

انظر ما هو اذا كان الخير المرتقب ان يصنعه اعلى من المفسدة التي سيقع فيها بخليه يغزو على مع العلم انه سيقع في منكر بعد ذلك

واذا كان الشر الذي سيعقب لاكثر من الخير الذي ارجوه منه. بقول له لا لا خالص شكرا لك لا تغزو ولا تجاهد ولا شيء. لانه انت ستفعل

مع ذلك ايش - [02:27:52](#)

منكر فاترك الامرين. يعني اذا كان هناك شخص اما سيفعل الامرين او يترك الامرين فانا هل اجعل يفعل الامرين مع اني عارف انه راح

يصير محذور ولا اخليه يترك الامرين حتى ما يصير المنكر - [02:28:13](#)

هذه قاعدة مهمة قال عليك ان تنظر في اغلب الامرين. ايش الاهم؟ فان كان حصول المأمور اعظم اجر. من ترك ذلك المحذور لم

يترك ذلك افعل لما يخاف ان يقتترن به ما هو دونه في المفسدة - [02:28:29](#)

واما اذا كان ترك المحذور المنكر اعظم اجرا لم يفوت ذلك برجاء الثواب برجاء ثواب فعل الواجب برجاء ثواب فعل واجب يكون دون

ذلك. يعني لا بنخليه يترك المنكر واترك مع المعروف لانه ترك المنكر هنا اهم عندنا من فعل ذلك الواجب لانه فعل ذلك الواجب اقل -

[02:28:45](#)

فائدة من ذلك المنكر. طيب وذلك يكون بما يجتمع له من الامرين من الحسنات والسيئات فهذا هذا وتفصيل ذلك يطول. طبعاً هاي

القاعدة قد تطبقها على نفسك وقد تطبقها على الآخرين. يعني انت نفسك ممكن احيانا ترى انه بدك تفعل شيئين - [02:29:08](#)

او تترك شيئا. هيك انت ماشي اذا فعلت ستفعل شيء واجب وسيكون معها محذور واذا تركت ستترك شيء واجب وستترك مع

محذور طب ايش اقول لنفسي؟ عم تقضي ولا لا تمضي؟ ايضا بنفس الموازنة الذي ذكرها - [02:29:28](#)

وكل بشر على وجه الارض لابد له من امر ونهي ولا بد ان يأمر وينهى حتى لو انه وحده لكان لكان يأمر نفسه وينهاها بالمعروف وينهى

عن المنكر. تأمر نفسك حتى يعني. نعم. كما - [02:29:45](#)

قال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء. فان الامر هو طلب الفعل وارادته. والنهي طلب الترك وارادته. ولا بد لكل حي من ارادة وطلب

في نفسه يقتضي فعل نفسه ويقتضي بهما فعل غيره اذا امكن ذلك. فان الانسان حي يتحرك بارادته. وبنو ادم لا يعيشون الا

باجتماع بعضهم مع بعض. واذا اجتمع اثنان فصاعدا فلا بد ان يكون - [02:29:55](#)

بينهما اثني عشر بامر وتناهي عن امر. ولهذا كان اقل الجماعة في الصلاة اثنين. كما قيل للاثنتان فما فوقهما جماعة. لكن لما كان ذلك

اشتركا في مجرد الصلاة حصل باثنين احدهما امام والاخر مأوم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمالك بن الحويرث وصاحبه

رضي الله عنهما. اذا حضرت الصلاة فاذن - [02:30:15](#)

وقيمة وليؤمكما اكبركما. وكان متقاربين في القراءة. واما في الامور العادية ففي السنن انه صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لثلاثة

يكونون في سفر الا امروا عليهما واذا كان الامر والنهي من لوازم وجود بني ادم فمن لم يأمر بالمعروف الذي امر الله به ورسوله

وينهى عن المنكر الذي نهى عنه ورسوله ويؤمر - [02:30:35](#)

ويؤمر نعم ويأمر بالمعروف الذي امر الله به ورسوله وينهى وينهى. نعم. عن المنكر الذي نهى الله عنه ورسوله والا فلا بد من ان يأمر

وينهى ويؤمر وينهى. يأمر هو يفعل - [02:30:55](#)

يؤمر يقع عليه الامر. طيب. قال آلا واما بما بما من ان يأمر وينهى ويؤمر وينهى اما بمن اود ذلك. نعم. اما ان يكون هذا يحصل

في الخير او في الشر - [02:31:07](#)

قال واما بما يشترك فيه الحق الذي انزله الله بالباطل الذي لم ينزله الله. اذا اما ان تؤمر بكل خير او تؤمر بكل شر او تؤمر بخليط ما

بين الخير والشر. طيب - [02:31:22](#)

واذا اتخذ ذلك ديناً كان ديناً مبتدعاً ضالاً باطلاً. وهذا كما ان كل بشر فانه حي متحرك بارادته همام حارث. فمن لم تكن نيته سالحة

وعمله عملاً سالحاً سالحة لوجه الله والا كان عملاً فاسداً او لغير وجه الله وهو الباطل كما قال تعالى ان سعيكم لشتى. وهذه الاعمال

كلها باطلة من جنس اعمال الكفار. الذين كفروا وصدوا عنا - [02:31:35](#)

لله اضل أعمالهم وقال الله تعالى والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً وجد

الله عنده فوفه حسابه. والله سريع الحساب. وقال وقدمنا الى ما عملوا من عملهم فجعلناه هباء منثوراً. وقد امر الله تعالى اذا هذه

وهذه الاعمال - [02:31:55](#)

التي قال فمن لم تكن نيته سالحة وعمله صالح والا كان عمله فاسد ولو ظن انه يحسنوا صنعا. فهذه الاعمال التي اختلت فيها شروط

قبول العمل كلها لا فائدة منها والله عز وجل اجعلوها هباء منثوراً. طيب واولي الامر - [02:32:15](#)

قول الامير اصحاب الامر وذووه وهم الذين يأمرون الناس وينهونهم وذلك يشترك فيه اهل اليد والقدرة واهل العلم والكلام. وهو

يعلق على ايات اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. الاية السابقة من هم اولي الامر - [02:32:32](#)

اصحاب الامر ولوا. نعم. ولهذا كان اولي الامر صنفين العلماء والامراء. طيب. قال فاذا صلحوا صلح الناس واذا فسدوا فسد الناس. كما

قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه للاحمسية لما سألته - [02:32:42](#)

ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح؟ قال ما استقامت لكم انتمكم. ويدخل فيهم الملوك والمشايخ واهل الديوان وكل من كان متبوعاً فانه

من اولي الامر. وعلى كل واحد من هؤلاء عادة من دمه اذا - [02:32:52](#)

المشايخ هنا يقتاد مشايخ العشائر المشاغل هي الزعامات القبلية هذا الذي استخدمت المشايخ قال وعلى كل واحد من هؤلاء ان يأمر

بما امر الله به وينهى عما نهى الله عنه. وعلى كل واحد ممن عليه طاعته ان يطيعه في طاعة الله ولا يطيعه في معصية الله. كما قال

ابو بكر الصديق رضي الله عنه حين - [02:33:02](#)

امر المسلمين وخطبهم فقال في خطبته ايها الناس القول يهيكم الضعيف عندي حتى اخذ منه الحق. والضعيف فيكم القوي عندي

حتى اخذ له الحق. اطيعوني ما اطعت الله ورسوله. فاذا عصيت الله - [02:33:20](#)

ولا طاعة لي عليكم قال رحمه الله فصل. واذا كانت جميع الحسنات لابد فيها من شيئين ان يراى بها وجه الله وان تكون موافقة وان

تكون موافقة للشريعة. فهذا في الاقوال والافعال في الكلمة - [02:33:30](#)

الطيب والعمل الصالح بالامور العلمية والامور العملية العادية. ولهذا ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ثلاثة

عمار حديث الثلاثة الذين اتشع بهم النار. فان هؤلاء - [02:33:42](#)

الثلاثة الذين يريدون الرياء والصلاة هم بازاء الثلاثة الذين بعد النبي من الصديقين والشهداء والصالحين. فان فان من تعلم العلم الذي

بعث الله به رسله وعلمه لوجه الله كان صديقاً - [02:33:54](#)

ومن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وقتل كان شهيداً. ومن تصدق يبتغي بذلك وجه الله كان صالحاً. ولهذا يسأل المفرط في ماله

يسأل المفرط في ماله وقت الموت. كما قال ابن عباس رضي الله عنهما من اعطي مالا فلم يحج منه. يسأل المفرط في ماله -

رجعت عند الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فصدق واكل من الصالحين. هذا يقصد. نعم. قال كما قال ابن عباس رضي الله عنهما من اعطي مالا فلم يحج منه ولم يزكي سأل الرجعة وقت الموت وقرأ قوله تعالى - [02:34:24](#)

مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت. فيقول رب الاية اللي قرأناها ففي هذه الامور العلمية الكلامية يحتاج المخبر بها ان يكون ما يخبر به عن الله واليوم الآخر - [02:34:37](#)

وما كان وما كان وما يكون حقا وصوابا. ويأمر به وما يأمر به وما ينهى عنه كما جاءت به الرسل عن الله. فهذا هو الصواب الموافق اذا ففي الامور العلمية - [02:34:47](#)

هذا الذي يريد ان يقوله. ومن الامور العلمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انت ايضا تحتاج ان تقصد وجه الله وان تكون موافقة للشريعة يعني احنا مش كل شرط قبول العمل ان يكون ايش - [02:34:58](#)

خالصا متابعا. هل هذا فقط في الامور العملية ولا ايضا الامور العلمية تدخل في ذلك ايضا حتى الامور العلمية تدخل في هذين القيدين لابد ان تكون خالصة لوجه الله وان تكون موافقة للشريعة. لذلك هنا ماذا قال؟ ففي هذه الامور العلمية يحتاج - [02:35:10](#)

بها ان يكون ما يخبر به عن الله واليوم الآخر. وما كان في زمان وما سيكون في المستقبل حقا وصوابا. وما يأمر به من المعروف وينهى فيه عن المنكر ايضا كما جاءت به الرسل عن الله. فهذا هو الصواب الموافق للسنة والشريعة المتبع لكتاب الله وسنة رسوله.

نعم. كما ان العبادات التي يتعبد العباد بها اذا - [02:35:29](#)

كانت مما شرعه الله وامر الله به ورسوله كان حقا وصوابا موافقا لما بعث الله به رسله. ومن لم يكن كذلك من القسمين كان من

الباطل والبدع المضلة. كما ان العبادات اللي هي العملية يقصد. نعم - [02:35:52](#)

يقول انا فالعمل والعلم كلاهما يجب ان يكون باخلاص واتباع مش فقط العمل حتى العلم. نعم. قال وما لم يكن كذلك من القسمين كان

من الباطل والبدعة. كان من البدع العلمية او العملية - [02:36:02](#)

وان كان يسميه علوما ومعقولا. وان كانوا هم يسمون مثلا علم الكلام. واغلبه علم البدع فعليا. رسالته بالكلام. او يسمون عباداتهم والله

انواق وهي بدع عملية اذا ويحتاج ايضا. نعم. ويحتاج ايضا ان يؤمر بذلك لامر الله به. وينهى عنه لنهي الله عنه. ويخبر بما اخبر الله

به لانه حق وايمان وهدى. كما اخبرت فيه الرسل - [02:36:16](#)

تحتاج العباد الى ان يقضى بها وجه الله. فاذا قيل ذلك لاتباع الهوى والحمية او لظاهر العلم والفضيلة لو لو ومن اخبر بامر علمي لهوى

وحمية او لظاهر العلم والفضيلة على الناس او لطلب السمعة والرياء كان بمنزلة من يعمل شجاعة فهو يقيس الامور - [02:36:38](#)

على الامور العملية ومن الامور العلمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انه ممكن تحكي درس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وانت في النهاية مرائي. يعني هذي يمكن. ومن هنا يتبين لك ما وقع فيه كثير من اهل العلم والمقال واهل العبادة والحال. والحال ان

الصوفية - [02:36:57](#)

واهل الحرب والقتال من لبس الحق بالمواطن في كثير من الاصول. فكثيرا ما يقول هؤلاء من الاقوال ما هو خلاف الكتاب والسنة؟ او

ما يتضمن خلاف السنة ووافقها. يعني يخلط حقا وباطلا. وكثيرا ما يتعبد هؤلاء القسم الاخر بعبادات - [02:37:13](#)

لم يأمر الله بها او نهى عنها او ما يتضمن مشروعا ومحظورا. يلبس الحق في الباطل. وكثيرا ما يقاتل هؤلاء ايضا هكذا. اذا الامور

القتالية والامور العلمية والامور العبادية يقع فيها هذه الامور. طيب ثم كل ثم كل من الاقسام الثلاثة المأمور به والمحظور والمشتمل

على والمشتمل على الامرين على الامر والحظر اللي هو - [02:37:29](#)

فيه حق وباطل؟ نعم. قد يكون لصاحبه نية حسنة وقد يكون متبعا لهواه وقد يجتمع له هذا وهذا. نعم فاذا هو ذكر اولاً حالة عدم

الاتباع اما ان يكون متبعا - [02:37:49](#)

او يكون مبتدعا او مخطئا. هذا من حيث الموافقة وعدم الموافقة. ومن حيث النية قد تكون نيته صالحة قد تكون نيته طالحة قد

تكون مخطئة السكينة الاصلين من اصول قبول العمل فيه الاقسام الثلاث - [02:38:02](#)

التصفية التخليط الطرف الآخر. طيب. فهذه أصبحت تسعة اقسام وثلاثة مقابل ثلاث تسعة ثلاثة من جهة الاتباع وثلاثة من جهة النية. نعم. قال فهذه تسعة اقسام في هذه الامور في الاموال في الاموال المنفقة عليها من الاموال السلطانية - [02:38:18](#) فهذه تسعة اقسام في هذه الامور الاموال المنفقة عليها من الاموال السلطانية وغيره والاموال الموقوفة والاموال الموصى بها والذرة ايوا وانواع العطايا والصلات نعم. قال وهذا كله من لبس الحق - [02:38:36](#) بالباطل وخلط عمل صالح وآخر سيء. وسيء من ذلك قد يكون صاحبه مخطئا او ناسيا مغفورا له كالمجتهد المخطئ الذي له اجر وخطأه مغفور له. وقد يكون صغيرا مكفرا باجتناوب الكبائر - [02:38:50](#) وقد يكون مغفورا بتوبة او بحسنات او تمحو سيئات او مكفرا بما فيه بالدنيا ونحو ذلك الا ان دين الله الذي انزل به كتبه وبعث به رسله ما تقدم من ارادة الله وحده - [02:39:00](#) العمل الصالح. وهذا هو الاسلام العام الذي لا يقبل الله من احد غيره. يقول الله من احد غيره. فقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلا يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وقال تعالى - [02:39:10](#) شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان دي نعم عند الله الاسلام. والاسلام يجمع معنيين احدهما استسلام انقياد فلا يكون متكبرا. والثاني الاخلاص من قوله تعالى ورجلا سلمة ورجلا سلما لرجل - [02:39:20](#) وهو الذي يظهر لي انه قصد بالنفقات الاموال السلطانية والاموال الموقوفة ان هذه الاموال اموال السلطانية او الموقوفة او الموصى بها او المنظورة للأسف اما ان تنفق على شيء صواب خالص - [02:39:37](#) واما ان تنفق على شيء منكسر خالص. واما ان تنفق على شيء فيه هذا وهذا. ويخبر انه كيف الامور تنفق؟ مش دائما الناس تنفق على صواب محض او خطأ محض. كثير ما تنفق على هذا وهذا - [02:39:51](#) نعم فلا يكون مشتركا. وهو ان يسلم العبد لله رب العالمين. كما قال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سك نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت الى رب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون - [02:40:04](#) قال تعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ديننا وقيا من ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين له بذلك امرت انا اول المسلمين. والاسلام يستعمل لازم ومعدل بحرف الله. يعني يستعمل لازما لا يأخذ مفعول به. واحيانا يستعمل متعديا - [02:40:28](#) بس بحرف اللام مثل ما ذكر في هذه الايات. اسلمت لرب العالمين. طيب ومثل قوله تعالى واسلمت مع سليمان لله طبعاً لله اسلمت لله وانبيوا الى ربكم اسلموا له. طيب وله اسلم - [02:40:47](#) من في السماوات والارض طوعا وكرها. تمام؟ وله اسنان طبعاً هي وله اسلماً له. بس هنا تقدم الجار المجرور طيب عندنا في الآية التي بعدها. ومثل قوله مثلاً في آية الانعام وامرنا لنسلم رب العالمين. ويستعمل احياناً متعدياً مقروناً بالاحسان - [02:41:06](#) كقوله تعالى بلى من اسلم وجهه لوجهه. هنا جاء متعدياً بدون حرف جر. لكنه قرن بالاحسان ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله ومحسن. فقد انكر الله. نعم. ان يكون دين احسن من هذا الدين. هو هو اسلام الوجه لله مع الاحسان. واخبر انه - [02:41:25](#) كله واخبر انه كل اسلم وجهه ان كل من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه اثبت هذه الكلمة الجامعة والقضية العامة ردا لما زعمه من زعمه انه لا يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى لانها جاءت بعد آية قول اليهود والنصارى - [02:41:45](#) وهذان الوصفان وهو من اسلم وجهه لله. والاحسان هم الاصلان المتقدمان اللذان هم ايش؟ النية الصالحة والاتباع مش هاي اصل قبول الاعمال وما كون القول والعمل خالصاً وهذا معنا اسلام الوجه لله. متبعاً للسنة وهو معنى قوله محسن - [02:42:04](#) الاخلاص لله هو الاسلام. وهو محسن هو الاتباع. وذلك ان اسلام الوجه لله يتضمن اخلاص القصد والنية لله. وقد استعمل هنا اربعة الفاظ. اسلام واقامة الوجه. كقوله تعالى واقيموا وجوهكم - [02:42:24](#) فاقم وجهك وتوجيه الوجه كما في قولي وجهت وجهي وقال كذلك وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض وكان يقول اذا اوى

الى فراشه ووجهته وجهي اليك. الوجه يتناول المتوجه اسم فاعل. والمتوجه اليه اسم مفعول. ويتناول عملية التوجه - [02:42:39](#)
اللي هي المصدر كما يقال اي وجه تريد؟ يعني اي جهة تقصد؟ وذلك انهما متلازمان. المتوجه والمتوجه فحيث توجه توجه وجهه
توجه وجهه وجهه مستلزم لتوجهه وهذا في باطنه وظاهره هذه تحتاج فهي اربعة امور اذا فحيث توجه الانسان - [02:42:59](#)
توجه شوف عندك في النسخة ايش مكتوب نعم حيث توجه الانسان توجه وجهه بعدين فاصلة ووجهه مستلزم لتوجهه هو اذا نقول
فالوجه يعني لماذا يذكر الوجه ربنا سبحانه وجهته وجهي - [02:43:32](#)

ان الوجه يتناول المتوجه كله صح ولا لا يعني لماذا اذا الله عز وجل تكلم عن عن توجه شخص يتكلم عن وجهه لانه الوجه يتناول
ماذا يطلق الوجه ويراد لكل الشخص صح؟ - [02:43:58](#)
الوجه يتناول المتوجه كله والوجه ايضا يتناول الجهة المتوجهة اليها تسمى وجهها والوجه ايضا يطلق على عملية التوجه ليه؟ قال
وذلك انهما متلازمان. كيف لانه اذا توجهت بذاتك الى شيء - [02:44:14](#)
انه وجهك راح يتوجه اله فمن هنا ناس باطلاق الجزء وارادة الكل. لذلك قال فحيث توجه بدن الانسان توجه وجهه ويبدأ تعديل. توجه
وجهه اي جهة تقصدها بذاتك؟ فان وجهك سيتجه. ولذلك ناسب ان يطلق الوجه على المتوجه كله من باب اطلاق الجزء على الكل -
[02:44:33](#)

ووجهه مستلزم لايه؟ لتوجهه وهي العملية نعم ووجهه اقرأها هنا حيث توجه الانسان توجه وجهه ثم ايش قال؟ عندك في النسخة
الثانية؟ ووجهه مستلزم لتوجهه. ووجهه مستلزمون لي الوجه يستلزم ماذا؟ الجهة التي يتوجه اليها او عملية التوجه انه قالوا
مستلزم لتوجهه اللي هي العملية - [02:44:58](#)
وهذا في باطنه وظاهره جميعا. يعني وهذا كما يكون في الظاهر يكون في الباطن فذلك قلبك تمام حيثما توجه قلبك يكون توجهك.
طيب قال فهي اربعة امور والباطن هو الاصل والظاهر هو الكمال - [02:45:28](#)

فاذا توجه قلبه الى شيء اذا قلبك توجه الى شيء فان وجهك الخارجي سيتبع قلبك الباطني فاذا كان العبد فاذا كان العبد فاذا كان
العبد فاذا كان العبد شوفوا النسخة هاي فيها مشكلة هاي حاسة الصفحة فيها اخطاء. فاذا كان العبد - [02:45:48](#)
قصده ومراده. قصده ومراده. طيب. فاذا اذا قصده ومراده لازم نضمها الى الله فهذا صلاح ارادته وقصده واذا كان قلبك متجه الى
الله فان وجهك من حيث الظاهر سيتجه الى مجالس العلم الى الصلوات راح تلاقي وجهك الخارجي - [02:46:15](#)
متجه نحو هاي الاماكن. واذا كان قلبك يتوجه الى الشهوات راح تلاقي وجهك بما فيه من العين وهذا متوجه نحو النظر الى الحرام
والى مضيعة اوقات طيب. وقول عمر اللهم اجعل عملي كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. وهذي كلها هو كل هذا الفصل لتأكيد ان
قبول الاعمال العلمية والعملية - [02:46:36](#)

يحتاج الى اخلاص ومتابعة. بس هون اركز شوي عالاخلاص تخلص من الاخلاص انتقل والعمل الصالح هو الاحسان. وهو فعل
الحسنات وهو ما امر الله به. ما هي الحسنات كل ما امر الله به حسن. والذي امر الله به هو الذي شرعه وهو الموافق لكتاب الله وسنة
رسوله. فقد اخبر الله تعالى انه من اخلص قصده لله اذا - [02:46:56](#)

هذي خلاصة الاية. وكان محسنا في العمل فهذا الذي يستحق الثواب وهذا الذي يسلم لنا. ولهذا كان ائمة السلف رحمه الله يجمعون
دائما هذين الاصلين. الاخلاص والمتابعة. اخلاص والمتابعة وهذا يعني هو خلاصة ما يريد ان يقوله في ختام الرسالة ان الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر يخضعان لهذه القاعدة - [02:47:19](#)

لابد ان يكون خالصا ولا بد ان تتبع فيه قواعد الشريعة والا فلا يقبل امرك بالمعروف والنهي عن المنكر. قصة الفضيل بن عياض لما قال
عملي اخلصت واصوبه وقد روى ابن شاهين في كتاب عقائد السلف والا لجائي عن سعيد بن جبير لا يقبض الله قولنا لا بعمل ولا يقبل
ولا يقبل او لا - [02:47:40](#)

قول لا بعمل ولا يقبل قول وعمل لا بني ولا يقبل قول وعمل ونية لا بموافقة السنة وهو اتي بهذا الاثر لانه ذكر فيه قضية القول لا
يقبل قول لا بعمل ولا يقبل قول لا بنية. لانه عادة احنا بنرجع بنقول بنحمل النية والمتابعة على فقط. الامور العملية ونسى انه برضه

شرط في الامور العلمية القولية. ورويه عن الحسن البصري مثله اراد ما روي عن الحسن لا يصلح قول الا بعمل بدل. لا يقبل قول الا بعمل. وهذا فيه رد على الذين يجعلون مجرد القول كافيا. فاخبر انه لابد من قول وعمل - 02:48:23
المرجئة الذين يجعلون مجرد القول كافيا ويقولون انه لا يحتاج في الايمان الى عمل الجوارح بل الايمان يحتاج الى قول وعمل اذ الايمان قول وعمل لابد من هذين كما قد وصفناه في غير هذا الموضع. وبين ان مجرد تصديق القلب ونطق اللسان مع البغض لله -

وشرائعه والاستكبار على الله وشرائعه. لا يكون ايمانا باتفاق المؤمنين حتى يقتدرن بتصديق القلب عمل صالح على الجوارح. واصل عمل القلب ويتفرع عنه عمود الجوارح وعمود القلب هو الحب والتعظيم المنافي للبغض والاستكبار ثم قالوا ولا يقبل قول وعمل
الا بمية - 02:49:00

اذا لا تحتاج انت الى النية وهذا ظائف ان القول والعمل اذا لم يكون خالصا لله لم يقبل ثم قالوا لا يقول قولنا وعملا ونية الا بموافقة السنة. فهذا يدل على الاصلين في قبول العمل. النية والاتباع - 02:49:22
رفض السنة في كلام السلف يتناول السنة في العبادات وفي الاعتقادات. ان السنة في علم العقيدة ليست هي السنة في علم اصول الفقه ليست هي السنة في علم الفقه. صح؟ السنة في العقيدة مقابل ايش؟ البدعة. فهي تشمل الاعتقادات - 02:49:38
امور السنة في اصول الفقه مقابل الكتاب والسنة في الاحكام الفقهية مقابل الواجب وهكذا كقول ابن مسعود ابن كعب ابن ابي الدرداء اقتصاد في سنة يعني ان تفعل شيء باعتدال لكن يكون موافقا للسنة - 02:49:55

خير من ان تفعل شيء باجتهاد وتتعب لكنك في بدعة. وهذا ختام تعليقنا على رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونهاية مجلسنا اليوم. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 02:50:12

صرتوا تشوفوا الاربع ساعات نامي اه - 02:50:27